

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

(١٠) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. هذا هو المجلس العاشر من اجتماعنا على كتاب الامال على صحيح البخاري. قد وصلنا للحديث مائتين وثمانين صفحة - [00:00:06](#)

مائة واحد وسبعين من طبعة المجلد الواحد. طبعا الشباب اصل هذا الكتاب كان اربع مجلدات. ولكن لسهولة تناول هذا الكتاب جعلوا في مجلد واحد وانت تلاحظ ان الصفحة اللي احنا بنقرأها هي في الاصل اربع صفحات وليست صفحة واحدة. لان هو اول مصغر الخط وثانيا ان هو عامل خط في - [00:00:22](#)

النصف فكان هذه هذه صفحتان وهذه صفحتان. هذا في الاصل اتفضلي بسم الله اتفضل يا احمد. احسن الله اليكم. اللهم اغفر لنا ولهم والسامعين. امين. قال رحمننا الله تعالى واياه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله - [00:00:42](#) الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك؟ قالت قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل فلم يقل عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو؟ فجاء فقال - [00:00:57](#) يا رسول الله وفي المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب. هذه مشكلة مشكلة اسرية بين علي رضي الله عنه - [00:01:14](#)

عنه وبين زوجته الاحسن تقول الشرح تفصل بين الكلام هذه مشكلة اسرية بين علي رضي الله عنه وبين زوجته بنت رسول الله بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها تقول - [00:01:32](#) كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي اي لم يقضي القيلولة عند فاطمة. لانه غاضبها فخرج عنها. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل عليها اين ابن عمك ولم يقل اين زوجك؟ يظهر والله اعلم ان هذا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم حيث ذكر القرابة التي - [00:01:47](#)

بين علي وفاطمة كانه ينبهها ان هذا ابن عمك قبل ان يكون زوجا لك. فالخصومة التي بينكما يراعى فيها القرابة السابقة لانه لو قال اين زوجك؟ فربما اثارها ان هذا زوجها وغاضبها. فكان تذكيرها بالقرابة ليكون تيسيرا ومقدمة للاصلاح بينهما. قوله فقال - [00:02:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد لان البيت فيه زوجته التي غاضبها. فجاء رسول الله قال صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه - [00:02:31](#)

لانه نام ولم يشعر بنفسه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب. تلطفا معه وتطيبا لخطره وتواضعا منه صلى الله عليه وسلم جعل يمسح التراب - [00:02:47](#) نبات راب وليس هو ابا للتراب لكن هذه الكنية لادنى ملابسة. حيث كان التراب قد علق به فقال قم ابا تراب وقد جاء ان علي رضي الله عنه كان يحب هذه الكنية حبا شديدا لان النبي صلى الله عليه وسلم كناه بها. والشاهد من هذا الحديث - [00:03:04](#)

لكتاب الصلاة في قوله وفي المسجد راقد فدل هذا على جواز ان يرقد الانسان في المسجد وان ينام فيه ما لم يترتب على ذلك

مفسدة من تلويث ونحوه. ففي الحديث حكمة علي رضي الله عنه لما - [00:03:24](#)

غضب زوجه رضي الله عنها اذ خرج من البيت وذهب لينام في المسجد وهذا طريق من طرق الاصلاح. واطفاء الغضب لان الانسان لو بقي مع من مع من غاضبه فربما اشتد الغضب وقع المكروه من طلاق ونحوه لكنه لكنه رضي الله عنه اخذ بعلاج نافع آ وهو مغادرة

المكان الى المسجد - [00:03:38](#)

حتى تبرد الامور ويتيسر سبيل الاصلاح. ولذلك لم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا ولم يقل له كيف تخرج من البيت وتدع لان خروجه كان علاجاً. لكن لا يهجر الهجر الطويل. لان الزوج مأمور اذا هجر اهله الا يهجرهم الا في البيت. فيهجرهم في -

[00:03:59](#)

في المضجع هذا ما دل عليه القرآن والسنة وفيه تلميح للنبي صلى الله عليه وسلم مع اصهاره وهذا واضح فانه جعل يمسح التراب وكانه بهذه الكنية المناسبة فائدة لغوية معنا النبي صلى الله عليه وسلم مع كل ما كان يشغل به لو تتبعته آ هديه مع اصحابه -

[00:04:19](#)

لوجدته آ كان آ يراعيهم كان يراعيهم وكان يتفقدهم وكان يسأل عن ادق الامور التي ربما لا تخطر لك على بال مثلاً عبدالله بن عمرو

بن العاص لما آ علم النبي صلى الله عليه وسلم انه آ يعني يكثر من العبادة على حساب حق اهل بيته - [00:04:41](#)

وكذلك مثلاً ابو ذر رضي الله عنه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك ضعيف لا تأمرن على اثنين وغير ذلك من الوقت ومثل

هذه الواقعة يؤكد لك - [00:05:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي اصحابه وكان يعمل على اصلاحهم. بمعنى انه اذا علم ان واحدا منهم آ يحتاج الى عون

فانه لا يقصر في عونته. بل كان يعلمه وكان ينصحه وكان يراعيه. وربما كان يتابعه ايضا - [00:05:14](#)

وهذا بخلاف ما يفعله كثير من الناس ان هو لا ينشغل الا بنفسه وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول فيه عائشة يعني

تريد ان تتكلم عن ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آ صار يصلي احبانا وهو جالس قالت من بعد ما حطمه - [00:05:33](#)

الناس ومن معانيها يعني من بعد ما آ انصرف جزء من صحته في عون الناس. فهمنا كده؟ فده امر عظيم جدا يا شباب انك انت تهتم

باصلاح من حولك وبتفقد اصحابك - [00:05:48](#)

مسلاً احنا عندنا عدد كبير من الشباب لم يحضروا عبدالقادر مثلاً ومهند عدد كبير من الشباب اللي هم اصلاً مواظبين معنا فالمفروض

انك انت لا تغفل على عن هذا الامر. ترسل له رسالة وتقول له كيف حالك؟ آ ايه ظروفك؟ لماذا لم تأتي؟ ولو انت عرفت ان في حد من

المجموعة عنده مشكلة مش شرط - [00:06:02](#)

عموماً من اصحابك واخوانك. لازم نعمل على حل هذه المشكلة. ما ينفعش يبقى المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. ما ينفعش

ان احنا نعرف ان في واحد منا عنده ضائقة مالية مثلاً ولا نهتم او عنده مشكلة مثلاً مع اهله او مشكلة مع والده واحنا نقصر عنه لأ

مقتضى الولاية ان - [00:06:22](#)

المؤمنين جسد واحد كلمة جسد واحد هذا تعبير عظيم. مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد

الواحد. اذا اشتكى منه عضو لو في عضو طب باقي الاعضاء لأ خلاص تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ايه معناها؟ ان ما دام

فيه عضو عنده مشكلة يبقى الباقي كله كأن هذه المشكلة عنده - [00:06:41](#)

بشوف النبي يعني لو ان واحد منا بيتحجج بانه مشغول. هل يمكن ان يكون الامور التي ينشغل بها مثل ما كان ينشغل به النبي صلى

الله عليه ابداً. ومع ذلك شف مشكلة بين اثنين زوجية - [00:07:04](#)

ذهب يعني لما هي قالت له هو ليس بالبيت. خلاص كان ممكن يسكت لأ. ذهب الى المسجد وطيب خاطره ومازحه ومسح عنه التراب

وقوم ابا تراب يبقى الامر ده شباب يعلمك يعلمك ان من من تمام الايمان هو ان تحب لاختك ما تحب لنفسك. لانك انت نفسك لو

كنت في هذا الموقف - [00:07:18](#)

تفرح لو اخوانك سألوا عنك واهتموا بك وحلوا معك المشكلة. فدائماً يا شباب انا كنت اقول للشباب في اي موقف من المواقف ضع نفسك مكان اخيك وانظر ماذا كنت تحب ان يفعل معك - [00:07:38](#)

دي فكرة مهمة جداً يا شباب. يعني مثلاً لو انك انت غبت فارس مثلاً في بعض في المخيم التالت غاب تمام اول ما انا سألت عليه قالوا ما جاش. اول شيء فكرت فيه ان انا خدت نمرته وبعث له الرسالة - [00:07:53](#)

بعث له الرسالة مع اني مشغول جداً ليه؟ لان هو ممكن يخطر ببالي ان انا غيابي ووجودي يعني ما لوش اي فائدة ممكن يكون عنده مشكلة وبالفعل هو كان ياخذ اذن سفر. فانت هنا بتعمل اكثر من شيء. اول شيء انك انت بتشعره بان هو وجوده له اثر. والامر الثاني ممكن - [00:08:08](#)

يكون عنده مشكلة كبيرة احنا ما نعرفهاش وده حصل بالفعل فانت بتتفقده وكم ان بتشجعه وده بيخليه في المرة اللي بعدها يحرص على ان هو يأتي. فيبقى من الامور التي لا تعلمها من النبي صلى الله عليه وسلم ولاية المؤمنين - [00:08:28](#)

وعلى فكرة لا تكلفك شيئاً. يعني الرسالة البسيطة اللي انت بتبعثها لـ اخيك آآ او تتفقده لا تكلفك شيئاً انما فضول الاشياء هو الذي يضيع وقتك. انت خلاص اذا عرفت ان يعني زي ما انا بعض آآ الشباب كان فيه بيننا ود وحب كبير فقعدت مدة ما سألتش عنه آآ لاني عارف ان هو اموره - [00:08:45](#)

تمام بقباله في المسجد ما فيش مشكلة يعني شايفه كويس وتمام فقال لي بقى لك مدة يعني ما جتليش قلت له لآ انت اذا كان عندك مشكلة باذن الله ستجدي اول - [00:09:05](#)

كل من يكون معك. اما غير كده انا ما ضيعش وقتي. بمعنى ان انا ما تلومنيش على ان انا ما بعثلكش رسالة ما سألتش عليك لآ تلومني ازاي لو انا عرفت او او بلغني عنك انك عندك مشكلة وانا وانا تركتك - [00:09:15](#)

تمام لكن انا شايفك امامي بتصلي بتصلي الصلاة وتروح وشايفك احوالك كويسة خلاص. فيبقى ده امر مهم جداً يا شباب والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض اتفضل فائدة لغوية معنى قول فاطمة رضي الله عنها فلم يقل عندي من القيلولة. والفعل الماضي منها قال وتحتمل انها من القول - [00:09:32](#)

والتكلم والذي يعين هذا سياق الحديث وتقول قال الرجل اي نام القيلولة وبعض الصغار يلغز فيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا هل هذا حديث؟ والمعنى انه نام القيلولة - [00:09:53](#)

عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. الشرح. هذا الحديث مشهور في المسجد وان الداخل مأمور ان يركع ركعتين قبل ان يجلس مسألة تحية المسجد هل هي على سبيل الوجوب وان الانسان يأثم لو جلس؟ ام على سبيل الاستحباب - [00:10:07](#)

جواب جمهور اهل العلم على انها الاستحباب وان الانسان يتأكد في حقه ان يصلي ركعتين. فان جلس فلا اثم عليه لانها سنة مستحبة فقط. وكثير من المحققين حين ذهب الى الاخذ بالظاهر وهو وجوب تحية المسجد وانه لو جلس فيعتبر اثمًا لمخالفته الحديث - [00:10:27](#)

والمسألة تحقيقها له مقام اخر ولكن على كل لا ينبغي للانسان ان يجلس الا يصلي ركعتين. مسألة اذا جلس قبل ان يصلي تحية المسجد هل يقوم ويصلي سواء ناسيا او جاهلاً؟ طبعاً الامور مهمة جداً يا شباب ان انك كطالب علم حينما تعرف ان امراً من الامور المحموده او المشروعة - [00:10:44](#)

اختلف في آآ ايجابه او استحبابه ليس معنى هذا انك تفرط في فعله وانت قادر عليه لآ انت تريد ان تعرف حكمه شرعاً لكن هذا لا يملك لان هذا بالفعل انا وجدته في عدد من الشباب. اول ما يعرف ان في نزاع بين العلماء في الوجوب او الاستحباب او التحريم او الكراهة - [00:11:04](#)

تهاون. فاذا قال العلماء مكروه. تمام؟ فانه يفعله مع انه يستطيع ان يستغني عنه. واذا قال العلماء ان هو مستحب او واجب يبدأ يفرط فيه بناء على ماذا بناء على ان فيه خلافاً؟ لآ المؤمن يسابق في الخيرات. يريد ان يتقي الله ما استطاع. لماذا؟ لسببين. السبب

الاول لانه - 00:11:25

يريد ان ينال اجرا. طب والسبب الثاني؟ ان التفريط في المستحبات هو باب للتفريط في الواجبات يعني كثير نعم؟ اه التفريط في المستحبات هو مدخل للتفريط في الواجبات كثير من الناس بيتصور ان هو كل ما تيجي تقول له شيء يقول لك لا أصل هو مستحب -

00:11:45

فما تلزمني به اصل مستحب. اصله مستحب. طب وهل انت اصلا لما بتعمل الواجبات انت تقوم بها على وجهها؟ لا انت تحتاج ما يجبر هذا النقص. لذلك لما الرجل قال لا ازيد على هذا ولا انقص. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ افلح ان صدق. هو هل يستطيع

انسان - 00:12:06

ان يؤدي الفرائض كما امره الله بها؟ لا يستطيع. انت تعرف لذلك العلماء قالوا النافلة لا تكون الا في حق النبي صلى الله عليه وسلم نافلة لك. ليه؟ لان النافلة هي الزيادة صح؟ فهم قالوا اي واحد انا بكلمك على بعض العلماء يعني - 00:12:24

بعض العلماء قالوا ان النافلة هي نافلة في حق النبي صلى الله عليه وسلم فقط. اما في حق باقي الناس هي جبر لنقص عبادتهم فهمت الفكرة فانت لما تيجي تفكر ان هي نافلة فتفرط فيها بناء على ذلك انت اخطأت من جهتين. الجهة الاولى ان هي نافلة والله

سبحانه وتعالى يحب منك - 00:12:42

ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. صح كده؟ والامر الثاني ان هذه النافلة تجبر نقص العمل الصالح. يعني الرجل اللي هو قبل امرأة حديث البخاري كان يعرفها في الجاهلية وقبلها. فبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم آآ بعد ما خرج من صلاة العصر الرجل

صلى معه فقال اصليت العصر؟ قال نعم. قال الله - 00:13:00

ان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحسنات يذهبن السيئات. فانت اذا نظرت الى العمل المستحب انه آآ رفعة في الدرجات وجبر للنقص وجبر للنقص وسبب في المسارعة في الخيرات. ده من اعظم الامور التي تجعلك لا تزهد فيه. خصوصا يا شباب انك قادر

عليه - 00:13:23

هي المشكلة في ايه؟ ان اذا كان الانسان قادر على اشياء من المستحبات لماذا يفرط فيها وهو في المقابل لا يفعل شيئا يعني انت هل هل انت مشغول مثلا بشيء اخر؟ يعني هل انت مثلا دلوقتي لما تأتي صلاة صلاة بصلاة الضحى؟ صلاة الضحى دي تعتبر صدقة عن عن

اركان الانسان - 00:13:42

او عن مفاصله طب صلاة الضحى دي ايه؟ ركعتين اقل ما فيها ركعتين طب قيام الليل اقل اقل شيء فيه ركعتين والوتر. فانت ستجد

ان هذه الامور هي ثوابها عظيم. ومع ذلك هي لا تكلفك شيئا - 00:14:01

فانت اذا عودت نفسك ان مجرد كلمة مستحب تجعلك تكسل عنه دي من من اشد الصفات التي تضعف عزمك لا انت تسأل نفسك

سؤال هل هذا العمل يحبه الله؟ نعم. هل انا قادر عليه؟ نعم. يبقى اذا سأل نفسك عليه - 00:14:17

اتفضل. احسن الله اليك. قال رحمنا الله وهي مسألة اذا جلس قبل ان يصلي تحية المسجد فهل يقوم ويصلي سواء ناسيا او جاهلا؟

الجواب هذا فيه تفصيل فان جلس وطال جلوسه فانه فات محلها. وان جلس ثم نبه في الحال او تذكر في الحال فانه يصلي -

00:14:35

فان قيل اذا دخل المسجد ولم يجلس لكنه ظل واقفا يقرأ او يراجع فهل يؤمر بتحية المسجد؟ فالجواب نعم يؤمر بتحية المسجد لان

المقصود الا تمكث في المسجد الا بعد ان تصلي ركعتين فلسنا ظاهرة نقول مثلا لو وقف فليس عليه تحية المسجد. او لو دخل

واضطجع فليس عليه تحية المسجد. وانما المراد انه لا - 00:14:53

يمكث في المسجد الا بعد ان يصلي ركعتين. وبهذا تعرف خطأ بعض الاخوان حينما يدخل الى المسجد ويظل واقفا يراجع في كتاب

معه. ويظن ان تحية مسجد في هذه الحال لا تلزمه. نقول له تلزمك ما دمت دخلت ومكثت في المسجد فانك تصلي ركعتين -

00:15:13

لا ما حدش يسأل. احنا اتفقنا؟ ما حدش يسأل. يلا ها. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال ان المسجد كان على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن - [00:15:31](#)

باللبن ده اللي انت ايه؟ باللبن. ايوة. نعم مبنيا باللبن وسخفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيها ابو بكر رضي الله عنه شيئا وزاد فيه عمر رضي الله عنه وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجراد واعاد - [00:15:41](#)
عماده وعاد عموده خشبا ثم لا انا اقصد اللي قبلها يعني اقصد كلمة عمود له لا هو قال هو في الاول قال عمده. لأ عمده انا بركز معه في دي - [00:16:02](#)

قال اقرأ من اول وعموده خشب النخل. نعم وعموده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيئا. وزاد فيه عمر رضي الله عنه وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:19](#)
عليه وسلم باللبن والجريد. واعاد عمود واعاد عموده خشبا. ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقص. والقصة وجعل عموده من حجارة منقوشة وسقف وسقف - [00:16:38](#)
الشرح في هذا الحديث بين ابن عمر رضي الله عنهما شيئا من اطوار بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجليد - [00:16:58](#)

وعموده خشب النخل ثم ظل كذلك في عهد ابي بكر رضي الله عنه لان عهد ابي بكر رضي الله عنه لم يكن طويلا. والناس لم يحتاجوا الى زيادته اما في عهد عمر - [00:17:09](#)
رضي الله عنه فقد بناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث مواد البناء باللبن والجريد. ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادات كثيرة - [00:17:19](#)

لدواعي الحاجة الى ذلك وبنى جداره بالحجارة المنقوشة وجعل عمود عماده. لا لا عموده من حجارة منقوشة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يحدث يوما حتى حتى اتي على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة اللبنة - [00:17:29](#)
اللبينتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفذ التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية. يدعوه الى الجنة يدعونه الى النار. قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن. الشرح كان ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يوما حتى اتي على ذكر بناء المسجد وانهم كانوا يحملون - [00:17:51](#)

لبنة لبنة. اما عمار بن ياسر رضي الله عنه فانه يحمل لبنتين لبنتين لقوته ومسارعته في الخير. فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل التراب عنه تسميحا لخاطره واعجابا فعله ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية. يدعوه الى الجنة ويدعونه الى النار. والحديث صريح في - [00:18:11](#)

ان عمار رضي الله عنه مع الفئة المحقة. لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بذلك يعني الفئة الباغية يعني آآ بعض الناس يرى ان الفئة الباغية هي الفئة التي كانت تبغي ان يقتص من قتلة عثمان - [00:18:31](#)
قبل ان يختار خليفة للمسلمين. وهم الفئة التي هم كانوا مع معاوية رضي الله عنه. وبعضهم يرى ان الباغية معناها انها باغية بغير حق فلفظ الباغية نفسه هل لفظ الباغية يدل على انها باغية بغير حق؟ ده محل نظر. لكن الشاهد ان طبعنا لا شك ان الحق الاقرب كان - [00:18:47](#)

مع علي رضي الله عنه تفضل نعم هيأتي الان ان شاء الله قوله يقول عمار اعوذ بالله من الفتن قد تستشكل كيف استعاذ من الفتن مع انها بالنسبة له خير وهو مع الفئة الناجية المصيبة - [00:19:07](#)
لكن لا اشكال فان الفتن شر مهما كانت اما شر على الانسان او شر على غيره. لان عمار الناجم من هذه الفتنة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن غيره من - [00:19:25](#)

المسلمين الذين اخطأهم الذين اخطأهم الصواب قد وقعوا في الفتنة وعلى كل فان الاستعاذة بالله من الفتن امر مشروع فينبغي للانسان ان يستعيذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيذ المسلمين من الفتن. طيب بعد ما انتهى الحديث مين اللي كان بيسأل السؤال ما علاقة ابو عبادة - [00:19:35](#)

ايه رأيك عبادة ما علاقة الحديث بالصلاة ايوة لان البخاري يا شباب كما قلت لكم ابواب الابواب الخاصة بالصلاة. البخاري يدخل فيها ما يتعلق بالمساجد فهمنا كده فهذا من ضمن الاحاديث التي تتعلق ببناء المساجد او بالمسجد. احنا عندنا الصلاة طبعاً سبقت بالطهارة. وبعدين عندنا الصلاة ومواقيت الصلاة والاذان - [00:19:55](#)

والجمعة وصلاة الخوف وكتاب العيدين والوتر والاستسقاء والكسوف وابواب سجود القرآن وتقصير الصلاة والتهجد وفضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة والعمل في الصلاة والسهو والجنائز. وهنا ينتهي. يعني شف بدأ الاول بماذا؟ بدأ بالطهارة التي هي مدخل - [00:20:23](#)

وانتهى بالجنائز. بعد ذلك سيدخل في الايه؟ في الزكاة. فكل ما يتعلق بالمسجد او بالصلاة او بانواع الصلاة ادخله البخاري في كتاب الصلاة الصلاة افضل. عن عثمان بن عفان رضي الله عن ابن عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم اكثرتم - [00:20:41](#)

واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة الشرح هذا ثواب هذا ثواب بنى لله مسجداً وهو مقيد بقول النبي صلى الله عليه وسلم يبتغي به وجه الله. اي لا مباهاة ولا سمعة - [00:21:02](#) قوله بنى الله له مثله في الجنة. المثلية هذه ليست مثلية مطابقة. لكنها مثلية في الاصل يعني بيتا بيت وشتان بين بيوت الجنة وبيوت الدنيا. وهذا التنفير نظيره قوله تبارك وتعالى في خلق السماوات والارض ومن الارض مثلهم - [00:21:21](#) يعني مثل السماوات في العدد وليست الارض كالسماوات في كل شيء. وفي الحديث مشروعية بناء المساجد وفيه ان المسجد هو ما بني للصلاة فيه وليس من لازمه ان يكون من لازمه ان يكون كبيراً او مصنوعاً صناعة معينة وانما يعمر المسجد بطاعة الله تبارك وتعالى ليوادفها فاذا مهمة جداً يا شباب ان - [00:21:40](#)

كثيراً من الناس يريد ان يبني مسجداً في مكان يحتاج الى المسجد فالذي يعطله ما هو؟ انه يريد ان يزخرف المسجد وان يبنيه على طراز معين وجدت هذا بعيني. رجل جمع من الناس ملايين اليورو عشان يزخرف المسجد على التراس الاندلسي - [00:22:00](#) قال لك عشان لما الناس تدخل تفتكر الاندلس. فهمت؟ وفضل معطل بناء المسجد مدة طويلة بناء على ابيه يا ابو عمر؟ ان لسة التراس الاندلسي موجود. حط النافورة في النص عشان الناس وهم داخليين فاهم؟ لأ انت المسجد ما هو يراد يعني يعني انت حتى لو في مكان حر واحتجت تكيف يعني انت اقتصرت في المسجد على - [00:22:18](#)

انه للصلاة انما لأ ده هو عايز يعمل المبنى الطويل وعايز يعمل كده فده اللي بياخر. لأ المسجد بني للصلاة. فخلاص يعني الحد الذي يقام به المسجد هو هذا يبقى نبنيه. فهمت؟ افضل - [00:22:38](#)

قال وانما يعمر المسجد بطاعة الله تبارك وتعالى وحتى لو وضع لو وضعت قطعة مسقوفة بالجريد وصليت فيها فهذا يعتبر مسجداً فالمباهاة والتكفير والتوسيع التي لا يحتاج اليها كل هذا ليس شرطاً في حصول الثواب المذكور. ممتاز والله الراجل ده بينبه تنبيهات جميلة جزاه الله خيراً. تمام. عن جابر بن عبد الله رضي الله - [00:22:54](#)

الله عنهما قال مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك نصالها. لاحظ بقى ان هو انتقل لاداب المساجد يعني هو يا شباب البخاري - [00:23:14](#)

يتكلم هنا عن كل ما يتعلق بالمسجد بناء المسجد واداب المسجد وتحية المسجد افضلي. الشرح قال مر رجل في المسجد ومعه سهام يعني سهاماً مشرعة واذكاء واذا كانت السهام مشرعة فانها خطر على من يمر بجانبها - [00:23:24](#) اذ ربما تصيبه هذه السهام فكان من الادب ان يمسك بنصالها حتى يأمن من سرها. وهذا الادب في المسجد على سبيل الخصوص ولا بد من تطبيقه في غير المسجد اماكن الازدحام والتجمعات وينبغي ان تنبه الانسان اذا كان معه ما يؤذيه كالسكاكين والسهام والشمسية التي يغطي منها من الشمس - [00:23:41](#)

عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من مر في شيء من مساجدنا وقال او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها الا يعقر بكفه مسلماً؟ الشرح هذا الحديث يوضح الحديث السابق عن حسان بن ثابت رضي الله عنه ان انه

رضي الله عنها عنه انشدك انشدك الله هل سمعت انشدك انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس. القدس قال ابو هريرة نعم - 00:24:21

الشرح حسان رضي الله حسان رضي الله عنه وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينشد الشعر في المسجد فانكر عليه عمر رضي الله عنه فاحتاج الى استشهد ابي هريرة - 00:24:38

ليبين له انه لا حرج في ذلك وان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا له لما كان يهجو المشركين فقال اللهم ايده بروح القدس وروح القدس هو جبريل عليه السلام وتأيد جبريل اي حسان يكون والله اعلم بتثبيته والرد على قلبه حتى تنساق المعاني المناسبة في في شعره - 00:24:48

فلا يقول الا حقا. قال ابو هريرة رضي الله عنه نعم فشهد لحسان رضي الله عنهما. تنبيه اشتهر عند كثير من الناس ان حسان رضي الله عنه لم يكن يشارك في - 00:25:06

لا غازي الا بشعره ولسانه. ويزعمون انه رضي الله عنه كان جباناً وهذا لا يجوز الا ببينة فان في هذا السب. فان هذا سب للصحابي الجليل حسان ابن ثابت ولم يثبت عنه ما يدل على هذا ولعل هذا مما دس عليه رضي الله عنه بل هو صحابي كغيره من الصحابة الا انه فاقهم كان يدافع - 00:25:16

اه يدافع بشعره الا انه فاقهم يعني يعني كانه يريد ان يقول من هذا الوجه. والا فطبعاً هو لم يفق جميع الصحابة وانما من هذا الوجه انه دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ودافع عنه. عن عائشة رضي الله عنها عنها قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - 00:25:36

على باب الحجرة والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى رعبهم. وفي رواية يلعبون بحرابهم. الشرح جاء وفد الحبشة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوم يحبون اللعب. وعندهم من المزاح من اجل تأليف. وعندهم من المزاح. ومن اجل تأليفهم - 00:25:53

الاسلام نزولاً عند طريقته مكنوا من ان يلعبوا بحرابهم في المسجد وهو لعب لا يخل بالادب ولا يؤذي مصليا. ولا يسيء الى المسجد ثم مكن النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها ان تنظر اليهم. وكان صلى الله عليه وسلم يسترها برداءه. ففي الحديث جواز اللعب بنحو ما لعب اهل الحبشة في المسجد لمصلحة. لكن - 00:26:13

لا يجوز ان تتحول المساجد الى اماكن للعب وللمرح وفي جواز نظر المرأة للرجال الى غير المحارم اذا امنت الفتنة وهو قيد عام خلافا لمن اوجب عليهن ان يغضضن - 00:26:33

وهن ولو كان الحكم كذلك كان في هذا مشقة على المرأة لان المرأة قد تحتاج الى النظر الى الرجال. اما قول النبي صلى الله عليه وسلم افعميا اخواني انتما فانه لم يثبت عند اهل الحديث وكما قال ابن قدامة رحمه الله - 00:26:48

هذا الحديث ضعيف وهو مشهور يستدل به على منع ان تنظر المرأة الى الرجل. وهذا حديث ضعيف لا يثبت. منكر يعني انكره العلماء. صح. اقرأ الحديث في الحاشية قال روى عن الزهري ان نبهان حدثه - 00:27:04

عن الزهري ان النبانا حدثه ان ام سلمة حدثته قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة فاقبل ابن ام مكتوم حتى دخل عليه وذلك بعد ما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. بعد ان امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه. فقلنا يا رسول الله - 00:27:18

ليس اعمى ولا لا يبصرنا ولا يعرفنا. قال افعميا وان انتما؟ الست ما تبصرانه؟ اه. لا يثبت. الحديث لا يثبت. نعم طيب قال رحمه الله وكما قال ابن قدامة رحمه الله لو منعنا لو منعنا النظر لوجب على الرجال الحجاب. كما وجب على النساء لان لا - 00:27:38

ينظرن اليهم فايجاب غض البصر على النساء مطلقا غير صحيح بل يجب عند الفتنة. نعم عن كعب ابن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن انه تقاضى ابن ابي حذر دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصوات - 00:27:58

حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته. فخرج اليهما حتى كشف سحر سجد حجرتة فنادى يا كعب. قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واما اليه اي الشطط. قال قد فعلت يا رسول الله. قال قم - [00:28:16](#)

فاقضه. الشرح في هذا الحديث جواز تقاضي الدين في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليهما وقضاء الدين ليس عقد معاوضة ليس عقد معاوضة كالبيبا الذي ينهى عنه وانما هو ابراء ذمة وانما يحرم في المسجد عقوب ذو المعارضات كالبيع والاجارة ونحوهما. وفيه دليل على احترام الصحابة رضي - [00:28:34](#)

رضي الله عنهم لامر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الواجب على المسلم ان يحترم امر النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود امرأة سوداء - [00:28:54](#)

كان يقيم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات. قال افلا كنتم اذنتموني به تدل دلوني على قبره او قال قبره قال فأتى قبره فصلى عليه الشرع. قوله ان رجلا اسود او قال امرأة سوداء وهذا شك من الراوي والحكم ثابت لا اشكال فيه وفيه فائدة - [00:29:04](#)

تاني ضبط الراوي للقصة. قال كان يقوم المسجد اي يقوم على جمع القمامة وتنظيف المسجد فمات فلم يخبر فلم يخبر الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم بموته لكن النبي صلى الله عليه وسلم سأل عنه فقال مات قال افلا كنت افلا كنتم؟ اذنتموني به. ثم طلب منهم ان يدلوه فقال دلوني على قبره او قال - [00:29:24](#)

قبرها فأتى قبره فصلى عليه. وما ذاك الا تقدير لعمله الذي كان يقوم به ففي الحقيقة في بعض الروايات ان هم لم يخبروه يعني تفلوا شأنه يعني قالوا احنا هنخبر النبي صلى الله عليه وسلم بموت هذا الرجل لعله اصلا لم ينتبه له. فشوف كيف قدره النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله - [00:29:44](#)

قال ففي الحديث دليل على جواز الصلاة على القبر لانه صلى الله عليه وسلم سأل عن مكان القبر فدل عليه فصلى عليه. مسألة ان يصلى على القبر او لا يصلى ثم الى - [00:30:02](#)

اي حد يصلى على القبر؟ الجواب هذه مسألة خلافية مشهورة عند فقهاء الحنابلة رحمه الله تعالى انه صلى على القبر الى شهر. واما بعد الشهر فانه لا يصلى عليه. وفيه جواز ذكر الانسان بما يعرف به من سواد او بياض او ما اشبه ذلك لانه قال رجلا اسودا. رجلا اسود او امرأة سوداء - [00:30:12](#)

لم يكن المراد من هذا التنقص من لون هذا الرجل او الحط من قدره ولكن المراد هو التعريف بهذا الرجل وانه اسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة - [00:30:32](#)

الخمر الشرح قولها لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا وهي الايات التي في اخر سورة البقرة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ليبلغ - [00:30:51](#)

الوحي الذي انزل عليه قال ثم حرم تجارة الخمر وانما حرم تجارة الخمر لانه وسيلة الى شربها وتعاطيها فتحريمها من باب تحريم الوسائل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريت من الجن تفلت علي البارحة او كلمة او قال كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة - [00:31:02](#)

فامكانني الله منه وارتدت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم. فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. الشرح اراد هذا العفريت ان يقطع على النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم - [00:31:23](#)

سلم صلاته لكن الله عز وجل امكن نبيه منه. وتغلب عليه صلى الله عليه وسلم واراد ان يربطه الى سارية من سواري المسجد لينظر اليه الصحيح لكنه تذكر قول سليمان عليه السلام رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. وكان من الملك الذي - [00:31:43](#)

لا ينبغي لاحد من بعده ان سخرت له الجن. وكان من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى انه لو ربط الجني الى السارية لكان في هذا مشاركة لسليمان عليه السلام في تسلطه على الجن - [00:32:05](#)

وفي الحديث دليل على ان مصارعة الانسان لغيره في الصلاة ومدافعتة لا تبطل الصلاة. ولذلك فان للمصلي ان يدافع الذي يمر ان يدفع الذي يمر بين يديه حال صلاته بل ويقاقله لان هذا من مصلحة الصلاة ولا يبطلها. نعم ولكن كثير من الناس يستعمل هذه السنة خطأ. يعني يستعملها - [00:32:19](#)

بطريقة احيانا الشخص اللي بيمر امامك اصلا لا يعلم انك تصلي وبعض الناس بتحس ان هو بيضربه او بيتخانق معه. يعني لأ انت بتحجزه يعني كلمة يقاتلوا دي معناها مبالغة في ان الانسان لا يريد ان يمر امامه احد في الصلاة. لكن لا يبدأ بهذا - [00:32:39](#)

يعني هو بيعدي انت بس مجرد انك بتعمل له اشارة مش اول ما يبدأ تقوم جاي ضاربه على طول نعم لأ حتى طفل تحاول تحجزه بايدك بالراحة يعني ماشي عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الكحل. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرى - [00:32:57](#)

فلم يرعهم مدام ايه يا رعهم فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم. لأ الا الدم. الا الدم يسيل اليهم قالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فاذا سعد يغزو - [00:33:20](#)

آ يغزو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه. رضي الله عنه. الشرح اصيب سعد بن معاذ رضي الله عنه يوم الخندق في اكحله ومن محبة النبي صلى الله عليه وسلم له. هنا يعني يا شباب. وده لما يبصا فيه بينفجر الدم. فهمت؟ عشان كده لما يبجوا يحطوا اللي هي اللي بيحطوها في المستشفى - [00:33:41](#)

اه هنا فاهم ومن محبة النبي صلى الله عليه وسلم له ان جعل له خيمة في المسجد ليعوده من من قريب. لكن الله تبارك وتعالى قضى امرا اخر فلم يرع - [00:34:01](#)

هم في المسجد الا الدم يسير اليهم. ففي الحديث جواز ضرب الخيمة في المسجد للمريض. يعني البخاري يا شباب يريد ان يقول ما هي الامور الجائزة في المسجد التي ربما - [00:34:13](#)

انت انت انها لا تجوز. منها مثلا النوم في المسجد. صح؟ ومنها ربط الاسير في المسجد. صح كده؟ ومنها آ نصب خيمة لمعالجة الناس قد يظن الانسان ان المساجد لانها جاءت لانها بنيت للصلاة فان هذه الامور لا تجوز. فهمت كده - [00:34:23](#)

وفيه تلتف النبي صلى الله عليه وسلم لازم نفهم يا شباب ان كلما اتسعت دائرة علمك باحكام الشريعة كلما رأيت ان كثيرا من الامور التي تظنها حراما هي ليست حراما - [00:34:41](#)

صح ولا لا؟ وهذا يفعل كثير من الناس. يعني كثير من الناس مثلا يظن ان انت لو صليت بالنعل يبقى ده فيه يعني قلة احترام للصلاة. لو هو عرف ان دي فاحيانا الانسان لماذا - [00:34:53](#)

لماذا يتشدد الانسان؟ يتشدد كثيرا لجهله بالسنة فلو واحد هيبني مسجد لازم يتعلم هذه الاداب والاحكام. يعني كثير من الناس لو وجد اطفال صغيرين مسلا عايزين يلعبوا في المسجد او يجروا - [00:35:03](#)

يقول لهم لا ده ما ينفعش في بيت ربنا طب ما هو الحبش كانوا بيلعبوا بيلعبوا بالحرايب وبيتنتطوا. فاهم؟ فالانسان بقدر ما يتعلم بقدر ما يقل تشدده هذا لانه سيجد - [00:35:16](#)

ان الدين عشان كده يا شباب ما معنى يسروا ولا تعسروا؟ يعني بلغ الشريعة مش يسروا ولا تعسروا انك انت تيسر في الشريعة. لأ هي مش محتاجة تيسيرك اصلا يعني يسروا ولا تعسروا يعني ادعوا الناس الى هذا الشرع - [00:35:26](#)

هو نفسه هذا الشرع ميسر. ولكن اذا اذا وضعت كل شيء في موضعه اتفضل. احسن الله اليكم. وفيه تلتف النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ووجه ذلك انه ضرب خيمة لسعد ليعوده من قريب. عن ام سلمة رضي الله عنها قال - [00:35:41](#)

شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة. فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب في البيت يقرأ بالطور وكتاب مستور. الشرح هذه القراءة كانت في صلاة الفجر وفي الحديث جواز

الطواف راكبا عند الحاجة لان ام سلمة قالت شكوت الى ربه - 00:35:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي. فقد كانت مريضة لا تستطيع ان تطوف بنفسها فطافت من وراء الناس وهي راكبة على بعير لها وفي الحديث جواز الطواف اثناء الصلاة لكن ان كان الانسان لم يصلي فالاحسن له ان يصلي مع المصلين لان الصلاة تفوت جماعتها اما الطواف فيدرك في وقتنا - 00:36:16

اخر عن انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة

مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان - 00:36:35

بين ايديهما فلما افترقا صار كل صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله الشرح قوله ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بينت الرواية الاخرى عند البخاري ان الرجلين هما عباد بن بشر واسيد بن خضير رضي الله - 00:36:45

يلا يا معلومة. هم. وسيد ابني. اه خضير خرج عند من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان

بين ايديهما كرامة لهما والله تبارك وتعالى يكرم عباده بما شاء. فاكرم هذين الصحابييين ان صار معهما مثل المصباحين يضيئان

الطريق - 00:37:04

والكرامة للصحابة هي كذلك اية من ايات الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. ليس من شرط الولي يا شباب ليس من شرط

الولي ان يظهر عليه هذه امور اللي هي ما يسمى بالكرامات - 00:37:24

يعني بعض الناس يظن ان الولي من شرطي حتى يكون وليا ان يظهر عليه مثل هذه الكرامات. لآ ما هي اعظم الكرامة هي لزوم

الاستقامة بمعنى ان اعظم ما يكرم الله به عبده ان يثبتته على الهدى والاستقامة حتى يلقاه. بالعكس قد يكون الانسان الاضعف -

00:37:38

قف ايمانا هو الذي يحتاج هذه الكرامات لتكون دليلا له على ايمانه. اما الانسان المليء يعني لذلك الشباب تأليف القلوب هل كان النبي

صلى الله عليه وسلم يتألف قلب ابي بكر وعمر - 00:37:58

لا يحتاجان لان ما معهم من الايمان لا يحتاجان معه الى التأليف. بخلاف من هم ضعفاء الايمان او حديث عهد الاسلام. فهمت؟ اتفضلني

قال والكرامة للصحابة هي كذلك اية من ايات الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لان الكرامة انما حصلت للصاحب لما كان

متبعاً للنبي صلى الله عليه فائدة - 00:38:10

جميلة جدا وهي ان كرامة النبي كرامة آآ كرامة العبد هي هي من ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه ما قال هذه الكرامة

الا باتباعه هذا النبي الكريم. واضح؟ هم - 00:38:30

قال فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله. يعني لم ينتهي الضوء بافتراقهما بل صار مع كل واحد منهما واحد عن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند

الله. فبكي - 00:38:48

ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا. اياك اي يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده

فاختار ما عند الله. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد. وكان ابو بكر اعلمنا. فقال يا ابا بكر لا لا تبكي - 00:39:08

ان امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر. ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. ولكن اخوة الاسلام ومدته لا يبقين

في المسجد باب الاسد الا باب ابي بكر. الشرح هذا الحديث فيه عدة فضائل لابي بكر رضي الله عنه منها انه - 00:39:28

وادرك معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله. فلم يفهم الحاضرون ان

المخير هو النبي الله عليه وسلم لكن ابا بكر رضي الله عنه فهم هذا وبكى لان معنى هذا ان وفاته صلى الله عليه وسلم قريبة. قال

وكان ابو بكر اعلمنا - 00:39:48

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر. ومن فضائله رضي الله عنه انه كان

امن الناس - 00:40:08

على النبي صلى الله عليه وسلم في صحبته وفي ماله فلم يتأخر في صحبته الصحبة الخاصة بالهجرة. وكذا الصحبة العامة في مواطن كثيرة. وسلط ما له لخدمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:18](#)

دعوته قوله ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر وهذه منقبة لابي بكر رضي الله عنه انه لو اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ خليلا وحبيبا لاتخذ ابا بكر - [00:40:32](#)

لكنه صلى الله عليه وسلم اراد ان ان يفرغ قلبه تفريغا تاما لله تبارك وتعالى فاختر الله تبارك وتعالى. فبقي ابي بكر رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم ولكن اخوة الاسلام ومادته. قوله لا لا يبقين في المسجد باب الا سد - [00:40:46](#)

باب ابي بكر وقد كانت الابواب تطل على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل منها اصحابها. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تسد كل الابواب الا باب ابي بكر رضي الله عنه اكراما له واحتفاء بحاله وفي هذا اشارة الى انه الخليفة من بعد من بعد النبي صلى الله عليه وسلم. لانه سوف - [00:41:06](#)

يحتاج الى ان يبقى بابه مفتوحا الى المسجد ليسهل دخوله وخروجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقه فقعد على المنبر فحمد الله تعالى - [00:41:26](#)

عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر ابن ابي قحافة. ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل. سدوا عني كل خوذة في في هذا المسجد غير خوذة ابي بكر - [00:41:41](#)

الشرح هذا بمعنى الحديث الذي سبق وقوله سدوا عني كل خوذة الخوذة هي الفتحة الصغيرة التي تكون في الباب. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان ابن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن عفان بن - [00:42:00](#)

طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا. قال ابن عمر رضي الله عنهما فبادرت فسألت بلالا. فقال صلى فيه فقلت في اي فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين. قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى - [00:42:20](#)

الشرح هذا الحديث في دخول كعابته في عام الفتح هذا يدل ان الصحابي اذا فاته امر لم يشهده فانه يسأل عنه. لماذا؟ لانه كانوا حريصين على العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيما شهدوه وفيما غاب عنهم. لذلك مثلا الصحابة كانوا في في امر النبي صلى الله عليه - [00:42:39](#)

والسلام في بيته ومع اهله يسألون ازواجه. وكانوا مثلا من شهد منهم آآ من شهد منهم شيئا فانه يسأل. فهنا عندنا ابن عمر رضي الله عنه ببيذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة لان هو اللي معه المفتاح. مفتاح الكعبة. ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال - [00:42:59](#)

اسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب. فهؤلاء فقط هم الذين شهدوا ما الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فلبث فيه ساعة يعني مدة من الزمن - [00:43:19](#)

ثم خرجوا قال ابن عمر فبادرت فسألت بلالا. يبقى ابن عمر كان حريصا على ان يعرف ما الذي حصل داخل الكعبة وهذا شباب مهم جدا جدا في علم الحديث ان تعرف عناية الصحابة - [00:43:29](#)

حتى فيما لم يشهدهه قال هذا الحديث في دخول الكعبة في عام الفتح قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة. وكان عثمان بن طلحة - [00:43:45](#)

هو الذي يقوم على الكعبة وعنده مفتاحها في الجاهلية ودخل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه من دخل ثم صلى فيه لكن ابن عمر رضي الله عنهما ذهب عنه ان يسأل كم صلى. والمقصود ان الصلاة في جوف الكعبة سنة - [00:43:57](#)

فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولما دخل الكعبة في عام الحج لم يصل. وهذا من حكمة الله تبارك وتعالى انه صلى في عام حجة داخل الكعبة لظن فان هذا من تمام الحج. نعم. وكان في ذلك مشقة على الناس لكن الله سبحانه وتعالى اختار الا يصلي الا عام الفتح اول دخول له في ذلك - [00:44:12](#)

وفي الحديث حرص ابن عمر رضي الله عنهما على تحصيل العلم لانه قال فبدت فسألت بلالا. سبحان الله! لذلك ابن عمر من اكثر الصحابة رواية من اكثر لان ليس ليس كل الصحابة كانوا على درجة واحدة في الرواية. ممكن يعني مثلا اعلم الصحابة هو ابو بكر وعمر. تمام؟ لكن هل هما اكثر - [00:44:32](#)

الصحابة رواية لأ في هناك صحابة اعتنوا بالرواية. يعني وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم كان في نفسه انه سيبلغ هذا. فلذلك كان حريصا على كل سنة فاتته واصبح لكل واحد من هؤلاء اصحاب يعني اللي هو تلاميذ يعلمهم هذه السنة وهم كذلك نقلوها لمن بعدهم. ومن هؤلاء عبدالله بن عمر رضي الله عنه - [00:44:53](#)

وعنه رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة صلى ايوة وده هذا ما اعتمد عليه ما لك رحمه الله في ان يجعل اقل صلاة ليل هي ركعتين يعني ان تكون - [00:45:16](#)

ركعتين ووتر بخلاف ما يفعله بعض الناس ان هو يصلي الوتر فقط. لأ هي مثنى مثنى خلاص؟ يعني اتنين وتسلم. اتنين وتسلم. فاذا خشيت او اردت انك تنام يبقى تصلي واحدة توتر لك هذه الصلوات - [00:45:36](#)

قال وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. الشرح قوله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ركعتين ركعتين يسلم من كل ركعتين وهذا الحديث مبين لحديث عائشة رضي الله عنها الذي ظاهره انه صلى اربعة. انه صلى اربعا متصلة. قالت يصلي اربعا فلا تسأل عنه - [00:45:51](#)

حسنهن وطولهن آآ فيكون مراد عائشة رضي الله عنها انه يصلي اربعا بسلامين. قال صلى الله عليه وسلم فاذا خشي الصبح صلى واحدة ليختم صلاته في هذه الركعة وتكون وترا له - [00:46:11](#)

قال وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. فالسنة ان يختم الانسان صلاته بوتر اما بركعة او باكثر من ذلك حسب ما دلت عليه - [00:46:24](#)

عليه السنة عن ابن عن عبد الله ابن زيد الانصاري رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدي رجليه على الاخرى. الشرح هذا دل هذا الحديث على - [00:46:34](#)

على جواز الاستلقاء في المسجد. وكذلك وضع احدي الرجلين على الاخرى وهذا ما لم تنكشف العورة فان خشي فلا يفعل وفيه ايضا تواضع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الامة مستلق هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو - [00:46:44](#)

احصنوا الهدي وهو اتم الهدي. فكل انسان يجعل شيئا مما فعله النبي صلى الله عليه وسلم خلاف المروءة او خلاف كذا فهو هذا هو الذي ينبغي ان ينكر عليه اشد الانكار. وكثير من الناس ينسى هذا الهدي ويبدأ يضع للناس اشياء معينة العالم - [00:47:02](#)
لا يصح ان يفعل كذا ولا يجب ان يفعل ولا يجب ان يخالط الناس ولا من الذي قال هذه الامور؟ لذلك انا ارى ان من اخص مقاصد صحيح البخاري هي - [00:47:22](#)

ان يضع البخاري رحمه الله امامك هدي النبي صلى الله عليه وسلم لتزن به كل هدي يعني كأنه يقول لك انت في اي باب تطلبه في الدين في اداب المسجد في آآ تزكية النفس في الاخلاق في علاقة الرجل باهله في اي باب من - [00:47:32](#)
الابواب تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم واحسن فهمه ثم زن به كل فعل. مثال يأتي واحد يقول لك كيف يكون الرجل؟ الرجل له فبالتالي لا لا يكون في خدمة اهله. لا ينبغي ان ان يشارك امرأته فيه يغسل معها الاطباق وو. فلما تأتي عائشة رضي الله عنها تقول كان لما - [00:47:51](#)

تخيل هي لم تقبل ابتداء كده لم تقبل ابتداء كان النبي صلى الله عليه وسلم يساعدني لأ ده هي واحد سألتها عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام. تعرفوا معنى الهدي يا شباب؟ الهدي هو الخلق الذي يداوم عليه الانسان. ففهمت كده؟ فيقوم هو فتومة عائشة رضي الله عنها تقول كان - [00:48:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله كان ده يدل ان ده الهدى الاساس ولا ده شئ طارئ؟ فيأتي واحد يجعل من تمام القوامه انك انت لا تساعد اهلك - [00:48:33](#)

ثم ثم يجعل من من يأمر الناس او من يعظ الناس بهدي النبي صلى الله عليه وسلم انه مبيع وانه يفعل ذلك ليرضي النساء. شفتهم وصل الى اين لذلك يا شباب انا دائما لماذا انتم ترون اني دائما - [00:48:46](#)

اذا اجتمعنا حتى في تفسير القرآن لابد ان يكون لنا باب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى تتعلم هذا الهدى لتعرف كم خسر الدعاء انما قصرنا في تعلم هذا الهدى فاضطروا الى ان يرجعوا الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويجعلونه ديننا - [00:49:02](#) ويأتي واحد منهم يكون الحديث واضح كالشمس. النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد جالس استلقى وضع رجل على رجل. امر عادي جدا. لأ ده يجب ان يجلس بطريقة معينة وواحد كان امام في احدى دول الخليج بيقول لي لما بنيجي نتعين ائمة بيجي له الراجل بيعلمه برستيح الامامة. اه والله - [00:49:21](#)

قال له اول ما تصلي بتلف للناس وتجلس جلسة وتحط ايديك. طبعاً لو كنا قاعدين كنت شارح طالب. تحط ايديك كده وتجلس وتكون ده محطوطة كده اللي هي البتاعة السنة دي ولا تدخل من الباب الذي يدخل منه الناس ليه - [00:49:40](#) عشان ايه يعني انت لماذا تتميز عن الناس اصلاً؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم كان كيفما اتفق شف يعني يعني حتى فكرة مستلقي ما لم يكن يفعلها - [00:49:54](#)

متعمداً هذا الامر الايسر ما كان عندهم هذا التكلف يا شباب. لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة وانما جاء طائفة يظنون انهم متميزون عن الناس ولا بد ان لا يخالطوهم وان لا يعني لا يدخلوا في تفاصيل الامور حتى يبقى له - [00:50:06](#) يبقى الهيبة هذه شئ يجعله الله لك في قلوب الناس. لا يأتي بالتصنع ولا بالتكلف ولا بتجاهل الناس. ولا بالاستعلاء عليهم لأ مش شرط ليسوا فقط من من هذا الباب لا حتى ناس عاديين ما يكونش لهم اي علاقة بما ذكرت لكن هم بيتصوروا ان المسجد ده - [00:50:23](#)

لا يعني المسجد ده تدخل فيه تصلي وتطلع او تقرأ قرآن. حتى لو انت حبيت تفرد رجلك وانت بتقرأ قرآن ياه! يعني مرة واحد دخل لي وانا حاطط المصحف يعني - [00:50:45](#)

قال لي لأ المصحف لازم يتحط فوق سرتك. قال لك لو نزلته تحت ده في واحد من الاشخاص كان عنده مراكز فضل الصلاة عن ايديه هيك ايوه اجا واحد من ورا وضربه عاليد. ايوه. طبعاً - [00:50:55](#)

ايوة ده بقى يدل على ايه؟ انك تتعلم هذا الهدى. عشان كده قلت لكم يا شباب اي شاب منكم يطلب الاستقامة لازم يعرف ان فيه مدخل اذا لم يدخل منه - [00:51:13](#)

يضل ايه هو المدخل؟ العلم يعني فانت مسلاً تريد انك يعني تكون شاباً مستقيماً نشأ في طاعة الله النشأة في طاعة الله مدخلها من العلم. ان تتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل. احسن الله اليكم. قال وفيه ايضاً تواضع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا رسول - [00:51:23](#)

الامة مستلق في المسجد واضع احدى رجليه على الاخرى. وهذا منتهى التواضع منه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. سبحان الله. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمساً وعشرين درجة. فان احذكم اذا توضع فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا - [00:51:42](#)

ان الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعه الله بها درجة. وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد. يكفي ان يتصور الانسان هذا الفضل ليحرص بعد صلاة الجماعة والله هذا يكفي. لذلك انا قلت لك ان احيانا الفضائل العامة ليست قوية في الحمل على الفعل. انما شف هذا الفضل. يعني انت لما تقول لشخص تصور انك انت رايع - [00:52:02](#)

المسجد الخطوة دي بترفعك درجة وتحط عنك خطيئة. نعم. ده بيحمله يتصور هذا الفضل. فيكون حريصاً عليه قال فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه -

ما لم يحدث فيه الشرح قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجميع عن الجماعة فصلاة الجماعة تزيد على صلاة الانسان في بيته وسوقه بخمس وعشرين درجة حديث يحث الانسان على ان يصلي في المسجد ولا يفهم من هذا ان صلاته في المسجد وفي بيته وفي سوقه على حد سواء. وان غاية ما هناك ان يزيد فضلها. بل - [00:52:41](#)

الانسان في المسجد واجبة ويأثم ان صلى في بيته من غير عذر والنبي صلى الله عليه وسلم هم ان يحرق على المتخلفين عن الجماعة ببيوتهم. لكن اثبات الفضل في الشيء لا يدل على عدم وجوبه - [00:53:01](#)

قوله فان احذكم اذا توضأ فاحسن الوضوء فيه دليل على ان الوضوء نوعان وضوء مصبغ وهو المذكور في الحياة هذا الحديث وضوء دون. وهذا يدخل يا شباب في الفكرة التي - [00:53:14](#)

ان الله تبارك وتعالى يبلو يبلونا اينا احسن عملا. مش مين اللي قام بالعمل الاعتبار مش انك انت اديت الصلاة. لأ من الذي احسن في الصلاة. وتتبع كلمة احسن هذه ستجد علما عظيما - [00:53:25](#)

يعني مثلا هنا شف من توضأ اذا آآ آ فان احذكم اذا توضأ فاحسن الوضوء. الاحسان في الوضوء ليس هو الوضوء هو شيء زائد. طيب اذا اسلم العبد فحسن اسلامه. فاهمني يا شباب؟ الفكرة دي ضعها في قلبك - [00:53:39](#)

اللي هو الاحسان في العمل. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن. فالاحسان في العمل هذا هو الذي يتسابق فيه الناس وليس الاشتراك في اصل العمل مسلا الناس دول كلهم صلوا جماعة. بس من الذي اتى مبكرا؟ من الذي وقف في الصف الاول؟ من الذي صلى بخشوع؟ من الذي ذكر الله؟ من الذي صلى النافلة؟ هم درجات عند الله - [00:53:58](#)

قال قوله واتى المسجد لا يريد الا الصلاة وفي هذا دليل على اهمية اخلاصه للخروج الى الصلاة وان من خرج لغرض اخر وكانت الصلاة تبعا فقد يفوته بعض الثواب المذكور. قال لم يخطو خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد. فهذا المشي الذي يمشيه وهذه الخطى التي وهذه - [00:54:18](#)

هذه خطى لا تضع عليه بل خطوة ترفعه درجة ويتحط عنه خطيئة فينبغي للانسان اذا خرج الى المسجد ان يستشعر هذا الفضل. قال فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت اتصالات تحبسه. وفي هذا فضيلة انتظار الصلاة فينبغي للانسان الا يستطيل بقاءه في المسجد اذا كانت تحبسه صلاته. قال تصلي الملائكة عليه ما - [00:54:39](#)

دام في مجلسه وهذا فضل اخر ان الملائكة تصلي عليه. ومعنى تصلي عليه اي تدعو له كما قال اللهم اغفر له اللهم ارحمه. قال ما لم يحدث فيه فاذا حدث فيه ينقطع عنوان الثواب ويفوته هذا الخير فينبغي للانسان ان يحتفظ بوضوئه حتى يحتفظ بهذا الفضل. قال بعض اهل البيت يحتفظ بوضوئه مش معناه ان هو اذا - [00:54:59](#)

اراد ان يحدث يكتم لأ. مم. يعني اذا احدث يتوضأ قال بعض اهل العلم يجوز الاحداث في المسجد مستدلا بهذا الحديث لكن لو قيل بالعكس وهو النهي عن الاحداث في المسجد لكانت الفائدة اقرب الى مدلول الحديث. لانه - [00:55:19](#)

لما احدث فاته فضل المكث فيه وثوابه. عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه. الشرح قوله المؤمن للمؤمن كالبنيان اي كما ان البنيان لا تقوم لبناته وحدها بل ان اللبنة تنضم الى الثانية والثالثة - [00:55:33](#)

حتى يقوم البنيان فكذاك يجب ان يكون المؤمن للمؤمن. قال يشد بعضه بعضا فيدعو له في مواطن الضيق او يساعده في مواطن الحاجة وما اشبه ذلك ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. ثم مثل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال وشبك اصابعه - [00:55:53](#)

فكذاك المؤمن ينبغي ان يكون للمؤمن كذلك يشده في مواطن الشد ويدفع عنه في مواطن الدفع حتى يحقق اخوة المسلمين نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين شبك لان فيه نهى عن التشبيك الاصابع - [00:56:12](#)

فهو يبين ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال هذا الحديث وهو في المسجد شبك بين اصابعه نعم. في اه ورد عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام فقام الى خشبة معروضة في - [00:56:28](#)

فاتكأ عليها كأنه انت قد يأتيك حديث تقول يعني لماذا البخاري يدخل هذا الحديث في كتاب الصلاة او ما يتعلق بالمساجد مع انه امر عادي يعني. ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه. تمام - [00:56:47](#)

طبعا في رواية اخرى ان هذا كان في المسجد انت تقول طب ده ايه يعني علاقته اه لانك انت ما تعرفش ان في حديث بينهي عن تشبيك الاصابع فهتم كده - [00:57:04](#)

اه او عموما كمان. ولكن في المسجد اكثر. فهو اه فيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم شبك بين اصابعه. فاهمين يا شباب؟ اقصد اقول ان اللي الخلفية هي التي ستكون عندك من الاحاديث هي التي ستفسر لك ما فائدة هذا الباب وما فائدة هذا الحديث؟ مع انك انت في الاصل ممكن تقول يعني ما ما يعني لماذا هو - [00:57:13](#)

يهتم بان هو يعني مسلا درس العلم في المسجد انت تقول ايه ده؟ طب ده مش محتاج باب يعني لا محتاج لان بعض اهل العلم قال لا يجوز آا دروس العلم في المسجد لانه قد يحصل محاورة - [00:57:33](#)

وجدال وترتفع الاصوات. فاهم؟ فقال لهم لأ. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم في المسجد. فهمنا ها ما حدش يسأل بقى اتفضل. فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع احمد احمد زكرنا بدليل جميل فعلا. احسنت يا احمد. آا مثلا يا شباب الصلاة - [00:57:47](#)

على الجنازة في المسجد انتقد تتصور ان هذا ما يحتاج حديث. هل نحتاج ان احنا نقول يا جماعة يجوز ان يصلى على الجنازة في المسجد؟ انت ممكن تقول لا ما تحتاجش. لا تحتاج - [00:58:02](#)

لان في حديث رواه راوي اسمه صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة. من صلى على الجنازة في المسجد فلا شيء له ده حديث موجود فلما العلماء يهتمون بذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على سهل ابن بيضاء في المسجد يبقى كده كأنهم ضمنا - [00:58:12](#)

تتكرون هذا الحديث الذي ينهى عن الصلاة على الجنازة في المسجد. فالعالم يا شباب لا يلزم ان هو يذكر لك لماذا ذكر هذا الباب؟ انت يجب عليك ان تبحث يعني انت اللي المفروض تعمل ايه؟ اذا كنت تذاكر مثلا باب الوضوء او الطهارة او مثلا الاستنجاء - [00:58:30](#)

آا او مثلا آا غسل الاذن في في في الوضوء مثلا فانت اذا كنت تدرس هذا الباب تجمع الايات والاحاديث والاثار في الباب. حتى تعرف لماذا بوب العالم بهذا الباب؟ ولماذا اختار هذا الحديث؟ اتفضل - [00:58:47](#)

قال اه ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده اليمين على ظهر كفه اليسرى. وخرجت وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة. وفي القوم ابو بكر وعمر اخرجت السرعان. كثير من الناس اه لما بيجد اه ان في واحد مثلا صلى وخرج لشغله يتهمه - [00:59:01](#)

بنقص الايمان ثم اهو على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. فيه ناس صلوا وطلعوا على طول. عنده مصالح عنده شغل. فهذا كان موجود. يعني يعني كان موجود في عهد النبي صلى الله عليه - [00:59:24](#)

عليه وسلم ان واحد عنده شغل او عنده ظرف فصلى وخرج لأ ده يقول لك يا منافق كيف تصلي وتخرج؟ الا تعطي المسجد حقه وو؟ لأ ممكن الانسان يكون عنده ظرف. لكن لا يحسن بالانسان ان تكون هذه عادته. ان هو يصلي - [00:59:34](#)

يذكر الله ويمكث في المسجد وربما يصلي اذا اراد ان يصلي السنة. فهمت؟ لكن لا ينكر على الانسان ويتهم في دينه لكونه اسرع في الخروج بعد الصلاة انه ادى فرض الله - [00:59:49](#)

لأ اخرجت السرعان يعني الناس اللي هم استعجلوا في الخروج فهمت كده اه. قال وفي القوم ابو بكر وعمر فهاب ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول قالوا له ذو اليمين. قال يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم - [01:00:00](#)

فقال اكما يقول ذو اليمين؟ فقالوا نعم. فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد ثم مثل سجوده او اطول. ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه وكبر ثم سلم - [01:00:21](#)

الشرح قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي. اه الحديث اللي انا قلت لكم عليه اللي هو النهي عن

تشبيك الاصابع اه حديث رواه احمد وابو داود اذا توضع أحكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في - [01:00:38](#)

تمام كده؟ فقام البخاري خرج ده عشان يبين ايه؟ يبين ان هذه الرواية اصح. الصلاة وليس عامة نعم ثم خرج عامدا الى المسجد فهمت كده نعم؟ هذا نسخ يعني؟ لا مش نسخ هو يضعف هذه يضعف الرواية بالرواية الاخرى. فهمت كده يا شباب؟ بفعل النبي صلى الله عليه وسلم اه - [01:00:56](#)

ايوة على ان التشبيك جائز بخلاف ما يفيد هذا الحديث. فبعض العلماء بقى يبدأ يحاول يغير بين الاليه يحاول ان يجمع بين الاحاديث لكن البخاري اذا رأى حديثا في الباب لا يجتمع مع غيره وغيره اضعف منه فيجعل هذا هو المحكم والآخر هذا ضعيف - [01:01:20](#) اتفضل. هم. قال اه نعم. الشرح قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي يعني ان الظهر او العصر. فصلى بنا ركعتين ثم سلم صلى ركعتين وسلم ناس نسيانا وسهوا فقال فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان. والسبب - [01:01:41](#)

وانه لم يقض نهمته من صلاته فهو صلى الله عليه وسلم مشوش البال. قال وضع يده اليمنى على اليسرى اي طابق بينهما وشبك بين اصابعه وضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى. هذا هذه فعلة لم يكن يفعلها صلى الله عليه وسلم في عادته المعتادة. ولكن - [01:02:01](#)

في هذا الحديث الغريب فعل ما فعل. قال وخرجت السرعان والسرعان هم الذين يخرجون مباشرة عقب سلام الامام. فقالوا قصرت الصلاة لانهم كانوا يصلون اربع لكنهم هذه المرة تصل اثنتين وقولهم كثرت الصلاة هذا باعتبار ما ظهر لهم لان الذي صلى فيهم المشرع صلى الله عليه وسلم فآخذوا بظهر الحال. قال وفي - [01:02:20](#)

قوم ابو بكر وعمر فهاب ان يكلماه اي هابا ان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا دليل على ان للنبي صلى الله عليه وسلم هيبة في نفوس اصحابه ولكن - [01:02:40](#)

ليست هيبة تكبر وتجبر انما هيبة تعظيم واحترام. يعظمونه ويحترمونه ويهابونه قال وفي القوم وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليمين. يعني يكتن بذي اليمين لان في يديه طولا. قال يا رسول الله - [01:02:50](#)

فنسيت ان قصرت الصلاة فذكر له ذو اليمين الاحتمالين الواردين النسيان او او قصر الصلاة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذي اليمين للنبي صلى الله عليه وسلم انسييت؟ هذا يدل على ان الصحابة كان مستقرا عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ينسى. صح ولا لا؟ يعني مجرد ورود هذا الاحتمال - [01:03:08](#)

قال خلاص انسييت يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر ينسى كما ينسون اتفضل. قال لما قال ذلك علمنا ان المسألة فيها نسيان ولذلك في بعض روايات الحديث قال بلى قد نسيت. فجزم بالاحتمال الاول لان القصر لا يمكن - [01:03:28](#)

ان يغيب عنه قوله اكما يقول ذو اليمين احب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتأكد من الصحابة فقال لماذا يا شباب؟ يعني هل يستدل بهذا الحديث على ان النبي - [01:03:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل خبر الشخص الواحد طب امال ايه بقى؟ ما الجواب اكمل الصلاة احسنت ده جزء من الجواب لكن فيه حاجة تانية. ايوة لان الذين شهدوا هذا عدد كبير - [01:03:53](#)

والوحد تكلم. فهمت كده؟ فالتبني صلى الله عليه وسلم يريد ان يتثبت من الباقي فهتم؟ والامر الثاني ان زي ما قال عمر كده ان حصل تعارض بين ظن النبي صلى الله عليه وسلم وظن هذا الرجل. فاحتاج الى ايه؟ شهادة الصحابة - [01:04:12](#)

قال مم قالوا فقالوا نعم فشهد بما فشهدوا بما قال ذو اليمين انه صلى ركعتين. فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل السجود او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده واطول. ثم رفع رأسه وكبر ثم سلم تقدم فصلى الركعتين المتروكتين ثم تشهد وسلم ثم - [01:04:27](#)

كبر وسيد السجدين للسهو وكانتا بعد السلام لان السهو هنا عن زيادة فقد زاد في صلاته فكان السجود عن بعد السلام. والقاعدة التي

دلت عليها السنة ان يكون السجود بعد السلام - 01:04:47

فان قيل كيف يكون زاد وهو صلى ركعتين فهو نقص في صلاته؟ فالجواب نقص في الاول لكنه في النهاية زاد سلاما لانه سلم بركعتين قبل السلام ثم سلم السلام الذي في محله. فهو زيادة فعلم ان من سلم عن زيادة فانه يسجد بعد السلام فالزيادات بركعة او سجدة او غيرها يكون جبرها بالسجود - 01:05:00

بعد السلام. واما النقص فيكون قبل السلام واما الشك فانه يسجد قبل السلام. القرآن مختلف يعني سجود السهو مختلف فيه. قبل

السلام قام وبعد السلام ده مختلف فيه. فهو الرجل ذكر لك اختياره - 01:05:20

سيأتي نعم اتفضل وفي الحديث دليل على سماحة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الممازحة التي كانت موجودة بين الصحابة رضي الله عنهم وفي فضيلة لابي بكر وعمر فانهما لم يذكر الا لشأنهما - 01:05:34

بين الناس لم يذكر. لم يذكر الا لشأنهما بين الناس. وفي دليل على وجود المستعجلين في الانصراف في المسجد في عهد النبي صلى

الله عليه وسلم. فالذين يسارعون في خروجه من المسجد - 01:05:50

هم سلف من الصحابة ولكن الافضل هو البقاء للذكر للاذكار والترتيل. نعم. تنبيه لم يذكر في هذا الحديث ان الذين خرجوا قد اتموا

صلاتهم او اعادوا لكن مقتضى القاعدة العامة انه لابد من اتمام الصلاة وهؤلاء الذين خرجوا ان ان نبهوا نبهوا في الوقت - 01:06:00

واستدركوا فينبون على ما سبق وان طال فصلهم فالقاعدة تقتضي ان يعيدوا الصلاة من جديد فيصلون اربع ركعات تامة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يصلي في اماكن من الطريق يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الاماكن. وعنه

رضي الله عنه ان رسول الله - 01:06:16

صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة ذي الحليفة عفاوا استغفروا جزاكم الله خيرا ينزل بذي الحليفة حين يعتمر في حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة. وكان اذا رجع لأ حين حج تحت سمرة ما ينفعش تبدأ كده. هم. يعني لان

ثمرة دي ايه؟ تعود على ماذا - 01:06:34

نزل ايوه. هم. قال اه ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو كان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالوطحاء التي على شفير الوادي

الشرقية - 01:06:55

فعرس ثم حث ثم حتى يصبح فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكامة التي عليها المسجد كان ثم

خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كتيب كسب كذب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:15

ثم يصلي فده فدح فيه السيل بالبطحاء حتى دفنه. العريس اللي هو يعني ان هو يستريح في اسناء في اثناء السفر في الطريق يعني فتح فيه السير بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه. وحدث عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

حيث - 01:07:33

المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقومون في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد

الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك - 01:07:54

وكان عبد الله يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتلي ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي

امامه الى العرق نفسه. وكان عبدالله - 01:08:14

يروح من الروحاء فلا يصلي فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصل في الظهر. واذا اقبل بمكة فان مر من قبل الصبح ساعة او

من اخر من قبل. من قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى اذا مر به قبل الصبح. نعم. فاذا مر به قبل - 01:08:34

الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح. نعم ابن عمر رضي الله عنه كان يتحرى المواضع التي صلى فيها النبي

صلى الله عليه وسلم ويقصد الصلاة فيها - 01:08:54

وهذا امر يعني اجتهد فيه ابن عمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة لم يكونوا يفعلون ذلك. يعني غيره من الصحابة من هم اعلم منه واكثر حرصا على نيل الاجر - 01:09:04

اه لم يتحروا الاماكن التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة خاصة فيها لذلك كانوا يتحرونها. فهذا الاجتهاد بعض اهل العلم قال ان هذا انفرد به ابن عمر وهو اجتهاد خاص. والاولى ما فعله الصحابة. تمام -

01:09:15

وبعضهم قال لا يعني ما دام ابن عمر فعله فيكون لنا فيه سلف. الاقرب عندي والله اعلم ان آا ان فعل الصحابة هو الاصول. وانه آا يعني لا حر آا مكان يصلى فيه لمجرد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه الا اذا بين فضيلة خاصة في هذا الابه؟ في هذا المكان -

01:09:35

الله اعلم. قال وحدث عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت صخرة ضخمة دون الرويفة عن يمين الطريق وهو

ووجه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة من اكمة دوين بريد الرويفة بميلين وقد انكسر - 01:09:55

فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق. وفي ساقها كتب كثيرة. وحدث عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة في طرف ترعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة. على القبور رضم من حجارة عن يمين

الطريق عند - 01:10:17

عند سلامات الطريق بين اولئك السلامات كان عبدالله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد.

قال عبدالله نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سراحات عن يسار الطريق في مسير دون في مسير دون هرشة ذلك المسير

لاصق بكراع هرشة بينه وبين الطريق قريب من - 01:10:38

علوة. وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن. ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسير الذي في ادنى من الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراء صفراوات ينزل في بطن ذلك المسير عن يسار الطريق

وانت ذاهب مكة. ليس بين منزل رسول - 01:10:58

الله صلى الله عليه وسلم بين الطريق الى رمية بحجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح ثم

يصلي الصبح حين يقدم الى مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - 01:11:18

على اكمامات غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم. ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة. وكان عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل الفاروق استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو مكة. فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد

الذي بطرف الاكمة. ومضى - 01:11:31

النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تبع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل

الذي بينك وبين الكعبة. الشرح كان ابن عمر هذه الاثار يا شباب في معنى واحد وهو ان ابن عمر رضي الله عنه كان رضي الله عنه كان

يتحرى الاماكن التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي فيها. اتفضلي - 01:11:51

نعم. قال كان ابن عمر رضي الله عنهما مجتهدا غاية الاجتهاد في ضبط الاماكن التي مر النبي صلى الله عليه وسلم بها فهي اماكن قد

لا يجيد وصفها غيره. وكان - 01:12:16

الله عنهما حريصا على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك انه كان يتتبع الاماكن التي يصلي فيها النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم في الطريق فيقف ويصلي فيها بل كان - 01:12:27

الله عنه يبول في الاماكن التي كان يبول فيها النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق. وهذه المسألة محل نظر ابن عمر رضي الله عنه

هل هي مشروعة ويسن تقصد تلك الاماكن - 01:12:37

اماكن وافقت السهولة واليسرى في طريق النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك فان غيره من الصحابة لم يكن يفعل ذلك وايا ما كان

فهو دليل على حرصه الشديد على اتباع السنة نلاحظ ان هو وضع لك في الحاشية موضع للشاطبي رحمه الله في الاعتصام لكن آ
الموضع الاكمل - [01:12:47](#)

في دراسة هذه المسألة هو من كلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة. وفي كتاب اخر اسمه قاعدة
عظيمة في الفرق بين عبادات اهل وعبادات اهل الاوثان - [01:13:06](#)

وفي كتاب قاعدة جلييلة المبحث آآ اجمل لماذا؟ لانه ذكر الاجتهادات التي انفرد بها الصحابة وخلفوا فيها. منها مثلا ان ابا هريرة كان
توضاً الى البابا يرفع الى البابا. ومنها مثلا ان ابن عباس كان يعرف يعني الناس مثلا في عرفة في الحج هو يعرف في المسجد.
ومنها مثلا ابن عمر كان يضع في الاغتسال - [01:13:18](#)

الماء داخل عينيه لدرجة ان هذا اضر بعينه. وبعض الصحابة كان يرى ان البرد او الشيء اللي ينزل من السماء يمكن ان يشربه ولا
يعني ينقض صومه وهكذا فهو بدأ يعمل بحث ان الامور التي انفرد بها الصحابة ولم يتابعوا عليها - [01:13:38](#)

ان هذه تكون اجتهادات. تمام؟ لا يقتدى بهم فيها. ومن هذا هذا الفعل ان هو بين ان ابن عمر رضي الله عنه انفرد بهذا وكان في
الصحابة من هم اعلم منه واحرص منه على السنة ولم ولم يفعلوا ما فعل. فيجعل ذلك - [01:13:54](#)

اجتهادا خاصا به رضي الله عنهم اجمعين عشان ده بيبيدك بان هذه الاماكن هي الذي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فما دام
الصحابي يحكي هديا عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو ذكر صفة له. يعني - [01:14:10](#)

لو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير البائن. هل هذا سيفيدنا نحن في اتباع شيء؟ لأ
لكنه علم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:25](#)

فهمت؟ الكتاب اسمه قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة. عمل فيه مبحث عن اجتهادات الصحابة. هذا انفس موضع رأيته في هذا
الامر. ليه يا شباب؟ لانه يبين ان قول الصحابي الذي آآ يعني يستدل به في اصول الفقه - [01:14:35](#)

هذا اذا لم يخالفه غيره من الصحابة اما اذا هو اجتهد اجتهد وخالفه الصحابة او انفرد هو به. والاغلب لم يفعلوه فهذا يجعل اجتهاده
خاصا به. فهمت؟ ماشي. وعنه رضي الله عنه ان - [01:14:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه. وكان يفعل ذلك في
السفر فمن فمن ثم اتخذها الامراء الشرح قوله الموضوعين يا شباب موضع قاعدة جلييلة له فائدة بس الموضوع له فائدة في ماذا؟ في

اجتهادات الصحابة التي انفردوا بها - [01:15:09](#)

جدا لكن موضع كتاب قاعدة عظيمة من حيث هذه المسألة بعينها افضل من الموضوع اللي في قاعدة جلييلة. ليه؟ لانه كان يتكلم عن
تتبع اثار الانبياء وهل هو من الاسلام اصلا او ليس من الاسلام؟ فهمت - [01:15:29](#)

قال قوله كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه اي توضع بين يديه سترة يصلي اليها. قوله وكان يفعل ذلك في السفر
كان يأخذ معه الحربة فدل هذا على عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالسورة حتى في السفر. فمن ثم اتخذها الامراء يعني اتخذ

الامراء هذه الحرب عن عن ابيه - [01:15:46](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة. الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة
والحمار قوله يمر بين يديه المرأة والحمار اي من خلف السترة فاذا مر احد من خلف السترة فان هذا لا يضر. سواء كان من الثلاثة

المذكورة المرأة والحمار والكلب الاسود او من - [01:16:06](#)

خيرها وهذه هي فائدة السترة عن سهل رضي الله تعالى عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر
شاة. ممر الشاة. الشرح المعنى ان هذا الجزء اليسير وهو هذه المسافة - [01:16:26](#)

اه وهذه المسافة كافية لمن اراد ان يمر. فيجعل بينه وبين الجدار ممر ممر شاة اما المسافة التي بينه وبين سترته فمقدارها ما
يحتاج المصلي الى منتهى سجوده. عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام

ومعنا عكازة او عصا او عنزة - [01:16:38](#)

فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداة الشرح. ومعنى عكازة او عصا او عنزة وهذه شك للشك. وقد علم من السياقات الاخرى ان الذي معه العنزة معهم ومعنا ادارة هو الدلو الصغير يوضع فيه الماء للوضوء فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداة. وفي هذا جواز الاستعانة بالغير في الوضوء. عن سلمة بن الاكوع رضي - [01:16:58](#)

رضي الله عنه انه كان يصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف ف قيل له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند الاسطوانة؟ قال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة - [01:17:21](#)

شف الفرق بقى ما الفرق بين فعل سلمة وفعل ابن عمر؟ يتحرى. كل ما يدخل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هنا اه لا ده يبقى كده في شيء خاص. يبقى هذا هذا يدل على انه ما قصد هذا الا لامر فيه. فيبقى ما دام يتحرى يبقى انا اتحرى - [01:17:31](#)

فهمنا كده يا شباب الشرح هذا قريب مما كان يفعله ابن عمر والصلاة هي السارية التي قريباً مما يفعله ابن عمر. لان ابن عمر رضي الله عنه يجعل المرة الواحدة - [01:17:52](#)

يجعلها يجعله يصلي فيها. لا انما هنا يتحرى. يعني دائماً كلما يأتي يصلي هنا يأتي يصلي هنا. لأ في فرق. فرق بينهما قوله التي عند المصحف يؤخذ من هذا ان المصاحف كانت موجودة في المسجد النبوي على عهد الصحابة رضي الله عنهم ولكن ليست بكثرتها في وقتنا الحاضر. عن ابن عمر رضي الله عنه - [01:18:03](#)

عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة. نعم ايوه بس فيه بس السترة موجودة في اكثر من مكان. فاذا قصد هذا المكان بعينه فلا يقال لمجرد السترة. لأ لامر اخر - [01:18:23](#)

اتفضل. قال حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم كعبة قال فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عموداً عن يمينه وعموداً عن يساره - [01:18:36](#)

ثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة. وفي رواية عمودين عن يمينه. الشرح سبق بيان هذا الحديث. وعنهما رضي الله عنه وعنهما رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها. قيل ان نافع فرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعده فيصلي الى اخرته - [01:18:46](#)

او مؤخري او مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله الشرح هذا الحديث فيه دليل على جواز ان تكون الراحلة السترة. قيل لنافع افرأيت اذا هبت يعني انت مسلاً معك حصان او معك ناقة او حمار فانت - [01:19:06](#)

صل اليه يبقى هو ايه؟ كأنه هو السترة. طب افرض اتحرك هنشوف دلوقتي عمر رضي الله عنه يعني نرى ان اه طبعاً طبعاً لان طبعاً ما هو ما هو ما هو الثناء على ابن عمر يعني ان كان هذا الامر اجتهد فيه لكن هذا الثناء على ابن عمر في اولاً في العلم بسنة - [01:19:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والاجتهاد في العمل بها قال قيل لنا في افرأيت اذا هبت يعني اذا اختلطت شباب الامام مالك في الموطأ احد اعظم من اعتمد عليهم في هذا الكتاب هو ابن عمر - [01:19:42](#)

يعني الموطأ هو عمل فقهاء اهل المدينة اهم واحد يرجع اليه بعد عمر رضي الله عنه بعد ابي بكر وعمر هو ابن عمر يعني معروف قال افرأيت اذا هبت يعني اختلطت الركاب اي الابل ولم يتيسر لك ان تعرض الراحلة لسبب او لآخر؟ قال يأخذ - [01:19:56](#)

واحل الذي يوضع على البعير فيجعله سترة له ان يستتر به. ان يستترا به. لا سترة له يستتر به. هم. سترة له يستتر به. وكل كل هذا يدل على اهمية النبي صلى الله عليه وسلم بها خلافاً لكثير من الذين يتزاعلون بها بل لا يكادون يصلون الى سترة جهلاً منهم. صحيح. عن عائشة رضي الله عنها - [01:20:15](#)

قالت قالت اعتدلتموننا تعدل اعدلتموننا بالكلب والحصان لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجئ النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلني. فافكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى ان سلم اللحافي - [01:20:35](#)

الشرح هذا اجتهاد ابن عائشة رضي الله عنها حيث انكرت ان تكون المرأة قاطعة للصلاة. لكن الصحيح ان المرأة اشتركت مع الكلب والحصان في حكم خاص ولا يقتضي هذا الحكم المعادلة - [01:20:55](#)

ومعنى القول بانها تقطع الصلاة اي تبطلها وتجب اعادة الصلاة خلافا لمن تأول حديثه وقال معنى قطع الصلاة قطع كمال اجرها وتنقيصه. بل الصواب انها تبتلى وعلى المصلي ان يستأنف صلاته من جديد. واما استدلال عائشة رضي الله عنها بانها كانت تكون في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم فليس فيه دليل على هذه المسألة. لان الكلام على - [01:21:07](#)

في المرور اما الصلاة اليها او الى بعض جسدها فلا اشكال فيه. يعني عائشة رضي الله عنها لما كان بعض الصحابة يتداول ان الصلاة يقطعها والمرأة والكلب الاسود بمعنى انه اذا مر امامك هذه الثلاثة يبقى صلاتك انقطعت. فكانت تنكر هذا وتقول كيف؟ والنبي صلى - [01:21:27](#)

صلى الله عليه وسلم كان يصلي الي يعني هي تكون نائمة رضي الله عنها والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليها. فالعلماء قالوا المسألة التي ذكرها غيرها من الصحابة بخلاف ما ذكرته عائشة رضي الله عنها - [01:21:47](#) في فرق بين المرور وبين ان تكون ايه؟ ان تكون مستلقية مثلا رضي الله عنها اتفضل نعم! لأ طبعاً لأ من قبلها. من داخل. اه من داخلها طبعاً لا لا يقطع الصلاة بان هي تقصد انك تبطلها وتعدّها لأ. هم - [01:22:00](#)

فائدة لا يقاس الخنزير على الكلب والحمار لان العلة اي انسان يستعمل مثل هذه الاحاديث في الحط من المرأة فهو من اعظم الناس تحريفا كما قلنا بالامس عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه كان يصلي في يوم الجمعة الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه. فدفع ابو سعيد في صدره - [01:22:21](#)

كيف نظر الشاب فلم يرد مسارا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى. ايوة الاول دفعه. طب لما صمم لأ أكثر فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد. ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد؟ قال - [01:22:43](#)

فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله. فانما هو شيطان. نعم يعني - [01:23:04](#)

انما هو شيطان يريد ان يقول انا ما دام هو اصر ان يقطع علي صلاتي او ان ان يفعل هذا الفعل فهو يفعل فعل الشيطان الذي يريد ان يقطع صلاتي - [01:23:14](#)

الشرح هذا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان يصلي في يوم الجمعة لا شيء يستره من الناس واراد هذا الشاب ان يجتاز بين يديه. لكن ابا سعيد دفعه في صدره - [01:23:25](#)

لجهل هذا الشاب حاول ان يعود مرة ثانية. فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ان تكلم عليه وسبه وقال فيه شيئا. ثم دخل على مروان ايضا ليرفع امره اليه لكن ابا سعيد ادرك الامر فتبعه الى مروان. فقال مروان ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد فبين له عذره في ذلك فحجة ابي سعيد حجة قوية - [01:23:35](#)

وهي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان. هذا عذر ابي سعيد - [01:23:55](#)

اذا هو عذر مقبول حجة على هذا الشاب المخالف وقوله فان ابي فليقاتلوا المقاتلة اشد اشد المدافعة. ولكن مروره بين يدي المصلي واذايته له ليست مريحة لدم وبالتالي لا يقتله فان دفعه دفعا شديدا فمات فلا يضمن. لان القاعدة الشرعية تقول ما ترتب على المأذون ليس بمضمون. فليس بمضمون. يعني مثلا - [01:24:05](#)

احنا بنقيم على واحد الحد. شاب مسلّا والعياذ بالله زنا طب انت بتقيم عليه الحد فبتجلده صح كده؟ فافرض مات من الجلد دي. انت لا تضمن ولا تدفع الدية - [01:24:29](#)

تمام؟ لانك ايه؟ لان لان هو هو مات في في امر مشروع عن ابي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من اثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قال الراوي - [01:24:39](#) قال اربعين يوما او شهرا او سنة. الشرح هذا الحديث فيه دليل على حرمة المرور بين يدي المصلي وعلى المرور بين يدي المصلي ان

يمر بينه وبين سترته وان لم يكن قد وضع سترة. فالمراد - [01:24:55](#)

ان يمر بين يديه في المكان الذي يحتاج لسجوده اما ما زاد على ذلك فلا حرج على الانسان ان يمر فيه. وقوله في هذا الحديث ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف رواه النبي - [01:25:05](#)

البخاري ماذا عليه؟ لكان ماذا عليه لكان ان يقف بدون قوله من الاثم. واثبتها الزبيدي رحمه الله وقد اشار ابن حجر في الفتح ابن حجر في الفتح ان الى انها مولودة في نسخة الكشمهني احد نسخ البخاري واشار الى ان الكشمانيه ليس بذاك في ضبط نسخه. فالصواب - [01:25:15](#)

في نسخ محفوظة حذف قوله من الاثم ومعنى ماذا عليه اي من الاثم. قوله لكان نقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه هذا دليل على ان المرور بين يدي المصلي - [01:25:35](#)

امر عظيم ولا يجوز للانسان ان يتساهل فيمر بين يدي المصلي على ان الحديث في رواية اخرى عند البزار اربعين خريفا فتعينت فعينت هذه اربعين وانها اربعون سنة. وعلى كل فلو اخذنا بالقليل وهو اربعون يوما لكان شاقا بل لو قيل باقل من ذلك اربعين ساعة ودقيقة لكان فيه مشقة. ومع ذلك - [01:25:45](#)

فهو خير من المرور بين يدي المصلي. عن عائشة رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه. فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت قوله صلى الله عليه قوله - [01:26:05](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة الصدقة ان عائشة فعلي هذا على ان المرأة لا تقطع الصلاة. ولكن تبين ان المرور شيء الاعتراض بين يديك المصلي شيء اخر قالت فاذا اراد ان يوتر لم تكن رضي الله عنها تقيم الليل كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما تكتفي بالوتر. قالت ايقظني - [01:26:20](#)

فاوتات ظاهر الحديث انها اوترت منفردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا حرج على الانسان ان يصلي هو واهله او يصلي كل على حده عن ابي قدامة الانصار رضي الله عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة ابن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت رسول الله بنت رسول الله - [01:26:40](#)

صلى الله عليه وسلم وهي لابي العاصي ابن الربيع ابن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها الشرح. في هذا الحديث دليل على سماحته صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت ابي بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي وهي لابي العاصم ابن الربيع وانما نسبت امامة الى - [01:26:58](#)

امها لان امها اشهر من ابوها. وشهرة امها من شهرة النبي صلى الله عليه وسلم فدل هذا على جواز نسبة الانسان الى امه ولكن ليس على سبيل الدوام لان الله تعالى يقول ادعوهم لابائهم. قال فاذا سجد وضعها واذا قام حملها اي انه كان يحملها الا في حال السجود لانه - [01:27:18](#)

انها لا تحتاج الى حمل. فاذا كان ساجدا فسوف يكون قريبا منها فتأنس بقربه. حديث ابن مسعود في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على قريش يوم وضعوا على تقدم. وقال هنا في اخره ثم سحبوا الى القريب. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:35](#)

واتبع اصحاب القليب لعنة. الشرح قد قتل صناديد قريش وكبرائهم في غزوة بدر. ثم سحبوا فلقوا في القليب حتى فيتأذى الناس برائحهم ولا يتأذى قاربهم برؤيتهم وعلى هذا فان السنة في الكافر واتبع في هذه لعنة ويوم القيامة ما معناه - [01:27:53](#)

يعني انهم عذبوا في الدنيا قبل يوم القيامة موقيت الصلاة بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب مواقيت الصلاة. عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه دخل على المغيرة بن شعبة وقد اخر الصلاة يوما بالعراق - [01:28:16](#)

قال ما هذا يا مغيرة؟ اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى؟ فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت - [01:28:32](#)

الشرح. هذا حديث جبريل لما صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم ليعلمه مواقيت الصلوات فصلى به في اول يوم الصلاة في اول وقتها.

ثم في اليوم الصلاة في اخر وقتها ثم لما اتم الفروض الخمسة قال الصلاة فيما بين هذين الوقتين. فمواقيت الصلاة توقيفية من الله عز وجل بواسطة جبريل - [01:28:53](#)

عليه السلام. وقد انكر ابو مسعود على المغيرة ان اخر الصلاة. والمراد بذلك صلاة العصر وانما اخرها تأخيرا لم يخرجها عن وقتها لان المغيرة ابن لعة صحابي فهو افقه واتفق من ان يخرج الصلاة عن وقتها ولكنه اخرها تأخيرا كثيرا حتى انكر عليه ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه. عن حذيفة - [01:29:13](#)

رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول البخاري رحمه الله خالف مالكا في الترتيب مالك بدأ بهذا الحديث بدأ كتابه كله في الموطأ - [01:29:33](#)

بهذا الحديث تمام ورأى ان ان الصلاة يبدأ في الحديث عنها بماذا؟ بالمواقيت لانه اذا دخل الوقت نبدأ نتكلم في الطهارة وغيرها. فبدأ بالمواقيت انما بدأ بماذا؟ بدأ بالطهارة. وذكر في الطهارة اربع اربع كتب. مين يذكرها يا شباب - [01:29:45](#)

الاربع كتب اللي مروا معنا في الطهارة. لأ ما فيش ما الطهارة ما فيش الطهارة. الاول الايه؟ اتفضلي. الغسل. لا الاول. الوضوء وضوء. اللي هو الوضوء. وبعدين؟ بنغسل الحيض والتيمم. التيمم والغسل والحيض. يبقى اربعة في الطهارة. ايه هم عبدالرحمن ثاني - [01:30:04](#)

صح احسنت تمام كده؟ وبعدهم دخل في ماذا يا شباب؟ ها بعدهم دخل في الصلاة. فيما يتعلق بماذا؟ بالمساجد واداب المساجد.

صح ولا لا؟ بعد كده دخل بقى في ايه؟ في مواقيت الصلاة. فكأنه بدأ الاول بالطهارة - [01:30:24](#)
وثانيا بالمكان الذي يصلى فيه وثالثا بالمواقيت. فهما كده وبعدين سيدخل في فقه الصلاة ماشي كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة -

[01:30:41](#)

الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي. قال ليس هذا اريد ولكن ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها لبابا مغلقا. قال ايكسر ام يفتح؟ قال يكسر. قال اذا لا يغلق ابدا. فقيل لحذيفة اكان - [01:31:00](#)

عمر يعلم الباب قال نعم. كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط. فسئل من الباب؟ قال عمر الشرح هذا حديث حذيفة رضي الله عنه في الفتن وحذيفة رضي الله عنه متخصص في الاحتراز والسؤال عن الفتنة. ولذلك حدث عن نفسه ان الناس كانوا يسألون النبي - [01:31:20](#)

صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكان يسأله عن الشر مخافة ان يدركه. قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه - [01:31:39](#)

وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله اي كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ودل هذا على انه لا بأس للانسان ان يخبر عن محفوظه من الاحاديث او من القرآن او من - [01:31:49](#)

علمي عموما واذا اخبر بذلك فانه ينتفع باخباره ويرجع الناس اليه وهو من التحدث بفضل الله سبحانه وتعالى. نعم ويدل ايضا على ان الصحابة على ان ابواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصناف. وبعض الصحابة كان يحسن بعضها. وغيره كان يحسن البعض الاخر. فمثلا في الامور الخاصة بالطهارة - [01:31:59](#)

نحو ذلك. كان امهات امهات المؤمنين اعلم من غيرهم. وفي امور الفتن مثلا يعني كان حذيفة له خاصية. وغير ذلك يا شباب ماشي قوله فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره الانسان يفتن في اهله وزوجه وربما حملوه على ما يكره او اوقعوه في المحرم. وكذلك يفتن فيهم من - [01:32:19](#)

جهة ما يعتليهم من المصائب الدنيوية والنقص فقد يمرض او يموت اهله وما اشبه ذلك. وكل امر يمتحن به الانسان في اهله وولده هو فتنة. بمعنى انه مفتون بمعنى انه مأمور ان يأمرهم بالصلاة وان يعلمهم وان يرعاهم. هذه فتنة. وكذلك يبتلى بهم بانه قد تعارض

اهوائهم شرع الله - 01:32:42

الله فهو مبتلى بهذا. ايتبع اهواءهم ام يتبعوا شرع الله. تمام كده؟ ايضا مثلا آآ هو عنده مال وعليه زكاة لانه يحب ابناؤه مثلا فيشتري لهم اشياء ويضيع حق الزكاة. يبقى دي فتنة وقد يريد ان يجاهد يمنعه الجهاد يمنعه - 01:33:02
حبه لابنائه من ان يجاهد لانه قد يموت. وهكذا. ومنها انه يبتلى فيهم. واحد منهم يمرض او واحد منهم يكون ولدا عاقا فيتعب معه ويشقى معه فهذه ايضا فتنة. طيب هذه الفتنة الانسان ركزوا يا شباب في هذا الامر. الانسان في هذه الفتنة قد يقوم بحق الله ويتقي

- 01:33:23

وقد يخطئ صح ولا لا؟ ما الذي يكفر هذه الفتنة وهذا التقصير؟ الصلاة والزكاة. فهنا كده الفكرة يبقى انت عرفت حاجتين ان الانسان مفتت في اهله وولده والامر الثاني ان الذي يجبر تقصيره في هذه الفتنة هو الصلاة والزكاة. يبقى ده يؤكد للانسان -

01:33:43

حينما يقوم بالصلاة والزكاة يعلم انها ليست باب فقط في في الثواب. ولكن في تكفيره تكفير هذا التقصير الذي يحصل في هذه الامر. اتفضلي وكذلك يفتن في ماله فتعرض فتعرض له الاموال وفيها شبهة او محرم مثلا فهل يقدم ام لا يقدم وكذلك المال فيه فتنة من النفقات الواجبة والزكاة وكذلك - 01:34:03

فتنة الاولاد فربما الهوا الانسان عن ذكر الله وعن الصلاة. وربما اشغله بما ينتابهم من امور معكرة لمزاجه وصفو حياته ومشاكل الاولاد حدث ولا حرج فهي فتنة كبيرة الا ان يعين الله عليها سبحانه وتعالى. بعض الناس كان يعني كان يحكي ان هو كان مواظب على قيام الليل لكن لما تحصل مشكلة لابنه او ابنه يعقوب - 01:34:25

يأتي يقول الله اكبر فيقول لا استطيع ان اصلي هذا من الفتنة ان الانسان يبقى على العمل الصالح رغم ما يمر به من المصائب بل العكس الانسان عند المصائب يحتاج ان يزداد من العمل الصالح وليس ان يقصر. كما قال الله عن ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد -

01:34:45

فالمؤمن لا لا تشغله الفرحة عن الطاعة ولا تبلغ ولا يبلغ به الحزن على المصيبة ان يترك الطاعة لذلك ربنا قال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. مرة ثانية يا شيخ - 01:35:03

اه ان المؤمن لا يشغله الفرحة عن الطاعة. ممكن واحد يا شباب يكون فرحان مسلا بان هو اخذ اه شهادة عالية او كده. فمن فرحته ينشغل عن الطاعات اللي كان بيعملها ورد القرآن وكذا - 01:35:16

والامر الثاني لا يبلغ به الحزن على المصيبة ان يدخله في معصية او ان يجعله يقصر في طاعة طبعاً طبعاً طبعاً آآ المصائب العامة خصوصا تؤثر على الانسان فعلاً. لذلك ربنا ذكر في سورة هود هذا المعنى - 01:35:29

ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه لا يؤوس كفور. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور. عند المصيبة لا يحسن وعند النعمة لا يحسن الا الذين صبروا وعملوا الصالحات - 01:35:49

وعلى فكرة ده ميزان يا شباب. هذا ميزان لك تكتشف به ضعف ايمانك وقوة ايمانك ايه هو انك تنظر الى نفسك هل حينما تكون يعني مزاجك متضايق او زعلان او عليك دين او فيه مشكلة مع ابنائك واهلك هل انت تقصر في - 01:36:05

التي كنت تواظب عليها وفي المقابل هل اذا كنت فرحاً مسروراً؟ المفروض ان الانسان في الحالتين دول اصلاً يزداد عمله. صح ولا لا؟ لانه اذا كان فرحاً مسروراً فليشكر الله. واذا كان في مصيبة فاعظم ما تخفف به المصيبة الايمان - 01:36:21

لا شك ان الانسان ممكن يقل عمله. بس ان هو يحاول يواظب على العمل. اتفضلي. بارك الله فيك. اتفضلي. او كي. وكذلك الجار الذي يجاورك في بيتك او عملك او محلك ومتجرك قد يكون فتنة - 01:36:38

فكم ظل انسان فقد آآ فكم ظل انسان بسبب جاره هون عليه ما حرم الله وجراه على المحارم. صحيح. والعكس بالعكس فكم جر جار لجاره خيراً فهذه هي اربعة اشياء كلها لمحل للفتنة. سبحان الله! الاهل والمال والولد والجار. ولكن من رحمة الله عز وجل كما قال

تكفرها الصلاة والصوم والصدقة - 01:36:51

الامر والنهي فهذه الاعمال تكفر ما قد يلحق الانسان في دينه من نقص بسبب هذه الاشياء بفضل الله عز وجل. فدل هذا على ان

الانسان ينبغي له ان يحتسب هذه - [01:37:11](#)

الاعمال الصالحة ان تكون اجرا. وتبرأ بها الذمة. وان تكون كفارات كفارات لما قد يعتريه من نقص من هذه الامور المذكورة في الحديث. قال عمر ليس هذا اريد اي ان هذه فتنة معلومة لكنه يريد الفتنة الكبرى فدل هذا على ان الفتن انواع. قال ولكن فتنة وقعت

في الاسلام يعني هي - [01:37:21](#)

فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. لان من يومها لم يتفق الناس على امير للامة لم يتفقوا يعني حصل نزاع كبير فيها. وان كان في بعض الفترات مثلا تنازل الحسن رضي الله عنه لمعاوية لكن آآ لم يكن لم يكن ذلك - [01:37:41](#)

كخلافة من سبقهم اللواء ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه. فكلما الفتنة اذا اطلقت يراد بها فتنة مقتل عثمان ابن عفان رضي الله عنه. وهي الفتنة التي تموج موج البحر - [01:37:57](#)

كما يموج البحر. اتفضل ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر. هذه الفتنة العظيمة التي تموج كما يموج البحر والبحر اذا ماج لم يرده احد. فهو يموج موجا عظيما كالجبال فتختلط الاموال - [01:38:07](#)

وربما اهلكت المواخر والسفن الكبيرة بموجها المتلاطم. فقال حذيفة رضي الله عنه ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها لبابا مغلقا. وذلك لان عمر رضي الله عنه كان قويا في دينه قويا في ايمانه فحفظه الله عز وجل وحفظ به فلم يقع شيء من

الفتن المذكورة في عهده. قال عمر ايكسر - [01:38:19](#)

وقام يفتح اي هذا الباب وهل يكسر كسرا ام يفتح؟ قال حذيفة يكسر؟ فقال عمر اذا لا يغلق ابدا. وذلك لانه كسر وانتهى امره، فقليل لحذيفة كان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اي يعلم ان الباب هو نفسه فقد كان بقاء عمر رضي الله عنه بابا للامة

الاسلامية دون الفتن. ثم لما استشهد كان هو - [01:38:39](#)

الباب الذي انكسر وقد كان عمر يعلم هذا وقد سمع هذا الحديث وتتبع معناه في مقام اخر. لكنه في هذا المقام لم يسأل لانه عرفه ولم ولم يحب ان يكرر يكرر عليه. والمقصود ان الفتن شأنها عظيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تموج كما يموج البحر. لكن والحمد

لله - [01:38:59](#)

فانهما من داء الا له دواء. فهذه الفتن دواؤها الاعتصام بالله عز وجل والتمسك بالدين والثبات عليه والسؤال المتكرر ان ان يقيك الله من الفتن ولذلك كان من المشروع بل من الواجب عند بعض العلماء ان يستعيز الانسان بالله قبل ان يسلم من صلاته من الفتن من

فتنة المحيا والممات. وهذا يغفل عنه كثير من الناس - [01:39:20](#)

شباب ان اه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر بل بعض العلماء رأى جعل ذلك واجبا لانه كان من سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه قبل ان يأتي قبل ان يسلم كان يقول نعوذ بالله من فتنة المحيا وفتنة الممات وفتنة المسيح الدجال وفتنة وعذاب القبر وعذاب النار.

فلاستعاذة من هذه الامور معناها انك تعتصم - [01:39:40](#)

ان يجيرك منها لا لا مش بنتكلم على ان ولايته كان فيها خير او شر ان ان لم يتفق الناس لان في لم يتفق الناس على هذا. يعني يعني هو بنتكلم عن بوابة الفتن. يعني ابو بكر وعمر وعثمان اتفق الناس على انهم - [01:40:00](#)

خلفاء. بعد ذلك وقع بقى نزاع وظهرت الفرق حتى في عهد عمر بن عبدالعزيز. كان فيه خوارج وكان فيه مرجئة وغيرهم. فهمت؟ لما قالوا لا طبعنا بينك وبينها باب الفتنة بينك وبينها باب. هو الباب - [01:40:17](#)

فهمت يلا. بل من الواجب بالله قبل ان يسلم من صلاته من الفتن من فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر وعذاب النار عادة من الفتن امر مطلوب وكذلك النهي عن الفتن والبعد عن مواطنها الحمد لله انا مستقيما وقوي الايمان احفظ من

القرآن كذا وكذا واطلب العلم - [01:40:36](#)

وان كان كل هذا خيرا لكن لا تأمن على نفسك. فكم زل من الصالحين؟ والانسان حين يستعين بالله عز وجل وينأى بنفسه مواطن الفتن فيبتعد عنها ما استطاع. سواء فتنة الجاه او المال او النساء او فتن الدنيا عموما. المواطن في هذا الباب يا شباب بصراحة -

يعني كان يعني لما هديت لهذا المعنى والله فرق معي جدا ربنا سبحانه وتعالى ذكر في سورة ال عمران في مطلعها انه آآ انزل على النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ - [01:41:16](#) سيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. وبعدين ربنا ذكر من هل ذكر الناس العادية؟ لا ده ذكر

الراسخين في العلم وكلمة الرسوخ في العلم هذه يا شباب تعني انه - [01:41:32](#)

يعني ليس فقط عالما وانما العلم له عليه سلطان فهو عامل عالم بالله. تمام وراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. صح؟ يعني هؤلاء هم اهل العلم وراسخون فيه واولو الالباب. صح؟ بعد كده - [01:41:47](#)

هذا ماذا جاء بعدها؟ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وقال عدد من المفسرين هذا دعاء علمه الله للراسخين في العلم ليعلموا ان

هدايتهم لهذا الذي هدوا اليه بالله وان الله - [01:42:05](#)

قادر على ان يزيغ قلوبهم فهمنا الفكرة دي يبقى هؤلاء اعلى الناس علما وايمانا وعملا ومع ذلك يخافون ان يفتنوا ان تزيغ قلوبهم.

المعنى ده عظيم ان الانسان يا شباب بقدر ما تعلو هدايته بقدر ما يعلم ان ان هدايته بقدر ما يعلم ان هدايته من الله وان الله قادر

على ان يزيغ قلبه - [01:42:20](#)

لكن مع ذلك شباب ودي بقى تكلمة الامر. ايه هو؟ ان تعلم ان الله لا يمكن ان يزيغ قلبك الا بسبب منك لان الله لا يمكن ان يراك مهتديا

طالب الايمان وتسعى فيه ثم يضل. هذا لا يكون. لذلك ربنا قال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [01:42:42](#)

متى يزيغ قلبك اذا زغت؟ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فاهمني يا شباب؟ نعم. طيب. جزاك الله خيرا. الله يبارك فيك. فهذه من الاسباب

التي تقى باذن الله عز وجل من الفتنة. عن ابن مسعود رضي الله - [01:43:00](#)

نعم اه ما هو للصلاة بقى ما هو بيتكلم عن فضل الصلاة. دخل في الصلاة لأ مش شرط المواقيت. لا لا مش شرط. ويتكلم عن فضل

الصلاة. فهمت هو الباب الباب اسمه الصلاة كفارة. مم. الباب الاصلي في البخاري. الصلاة. الصلاة كفارة. مم - [01:43:15](#)

علي ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبله فأتى الانسان يا شباب قد ينظر الى الصلاة فقط على انها ثواب صح؟

الحديث ده افاد ايه؟ انها كفارة كمان - [01:43:34](#)

فهمت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل واقم الصلاة طرفين النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن. ايه

الفرق بين مغفرة الذنوب وتكفير السيئات مش انت بتجد ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ايه الفرق بينهما - [01:43:44](#)

خليه هو اتفضل يا عمر ايوه؟ لا اتفضل لا لا أنا سألت بياتي احيانا في دعاء المؤمنين ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ان تجتنبوا

كبائر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم. ممكن عدم عدم المحاسبة عليها في الآخرة - [01:44:01](#)

لا لأ. التكفير يكون عدم ارتكاب السيارات. لأ لا احنا عايزين نشوف يا شباب. مش احنا بندعي بنقول ربنا اغفر لنا ذنوبنا؟ نعم. صح

كده؟ نعم. وكفر عنا سيئاتنا صح؟ فيه فرق بينهم ولا الاثنين واحد - [01:44:32](#)

هاي الذنوب حسنات. هم. شيخ قريب من الذي قاله عمر انه واحد منهم لا يحاسب عليه وواحد منهم يبقى في صحفه؟ لأ ايوه

احسنت. يعني ايه يا شباب؟ خد بالك ان سيئات العمل ما معناها؟ هي العقوبات التي يستحقها العبد بسبب هذا الذنب - [01:44:56](#)

تمام؟ لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا شرور النفس هي الذنوب وسيئات

الاعمال هي المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنبه - [01:45:19](#)

لان العبد يصاب بسبب ذنبه. صح ولا لأ؟ وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. ما اصابك من حسرة فمن الله. وما اصابك من

سيئة فمن نفسك. فانت ادعو ربك تبارك وتعالى ان يغفر لك ذنبك. ومنها ان ان يسترك والا يفضحك. تمام كده - [01:45:33](#)

طيب افرض ربنا يعني لم لم يفضحك وسترك. بقي شيء بقى انه انك انت لا تعاقب بهذا الذنب فهمت كده؟ لانك ممكن تعاقب بسبب

هذا الذنب. فانت تدعو ربك تبارك وتعالى ان يغفر لك ذنبك. تمام؟ والا يعاقبك بهذا الذنب - [01:45:49](#)

فهمنا يا شباب ايوه الله ينور عليك احسنت. لذلك شف الملائكة بتدعو ايه بقى؟ ركز. لما الملائكة في سورة غافر آآ فاغفر للذين تابوا

واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. صح كده؟ طيب وبعدين ايه؟ وقهم السيئات. ما معناها؟ يعني اذا ورد - [01:46:08](#)

عليك المؤمن لا تؤاخذ به سيئاته يعني لا تفعل به شيئا يعكر عليه فرحته او يقلل فرحته. لان الانسان لما لما يلقي ربه عنده اشياء كثيرة جدا عملها في حياته تمام كده؟ فلو ان الله سبحانه وتعالى اخذ بها يبقى ايه؟ هل تتم فرحته لا تتم. فيبقى المهم بس ان احنا نفهم ان الصلاة يا شباب كفارة - [01:46:27](#)

ايوة لأ فانت بقى لما بتقول كفر عنا سيئاتنا يعني ايه لا تؤاخذنا بها ولا تصبنا بها ماشي جزاكم الله خيرا. الله يبارك فيك. فقال الرجل يا رسول الله هذا قال لجميع امتي كلهم. لأ خلي الحديث من اوله هاتي الحديث من اوله بسرعة. عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - [01:46:53](#)

انزل الله عز وجل واقم الصلاة طرفي النهار. وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. فقال الرجل يا رسول الله الهذا قال لجميع امتي كلهم. وعنه في رواية لمن عمل بها من امتي. سبحان الله! ترى ان لو تتبعت كل ذنب - [01:47:17](#) كل ذنب ذكر عن صحابي من الصحابة ستجد ان انه لا يبقى مذنباً بغير استغفار او توبة. وان هذا الذنب يقلقه. ولا يجعله يعيش يومه عادي. لأ يعني هو وفعلنا ضعف فقبل المرأة. حصل ولا ما حصلش؟ حصل لكن لكن اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره يعني ان هو لا يرضى ان يبقى مذنباً وهو راضى عن نفسه - [01:47:37](#)

مممكن يضعف؟ طبعا ممكن يضعف. وعصى ادم ربه فغوى. صحيح لكن على طول تاب الى الله يبقى خاصة المؤمنة شباب ليست في انه لا يذنب ولا يقصر وانما خاصة المؤمن انه لا يرضى عن نفسه حال تقصيره - [01:47:59](#)

فعدم الرضا هذا عدم الرضا هذا بيققله فيخليه يعمل ايه؟ يحاول ان يدفع ايه؟ هذا الامر بالاستغفار والتوبة والعمل الصالح ان الحسنات يذهبن السيئات. اتفضل. هم. الشرح قوله ان رجلا اصاب من امرأة قبله فيه اختصار وفي بعض طرقه وسياقاته اني اصبت منها كل شيء - [01:48:14](#)

شيئا الا الجماع فامضى ليله على هذه المعصية مع هذه المرأة ثم في صلاة الفجر صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وشكى اليه ما تلتخ به فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:48:34](#)

ما هذه الاية؟ واقم الصلاة طرفي النهار. والشاهد منها قوله ان الحسنات يذهبن السيئات. فالحسنات التي يفعلها الانسان تذهب السيئات التي فيها ثم استفهم الرجل فقال هل هي خاصة به؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجميع امتي كلهم. وهذا فضل من الله عز وجل لكل عاص ان يتبع - [01:48:44](#)

السيئة الحسنة حتى تمحوها كما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وعنه رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها. قال ثم اي؟ قال بر الوالدين. قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني. الشرح سأل ابن مسعود رضي الله - [01:49:04](#)

طبعا النبي صلى الله عليه وسلم هنا ان العبادات الانسان بيتعلم فيها امور اول شيء فرضها ان الله فرضها. تمام كده؟ وحكمها هل هي مستحبة او واجبة؟ وثالثا فضلها - [01:49:24](#)

ورابعا عقوبة تركها. وخامسا فقه العمل بها. يبقى الصلاة يا شباب الصلاة نعرف آآ متى شرعت الصلاة مثلا في الاسراء والمعراج مسلا طيب هل هي واجبة ولا مستحبة؟ تمام منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب. طيب فضلها منها ما يخص بانها فيها ثواب وتكفير سيئات - [01:49:42](#)

عقوبة تاركها عرفنا مثلا عقوبة تاركها. آآ بعد ذلك بقى كيف نصلي يبقى العلماء لما يذكرون في كتب الفقه فقط ما يتعلق بكيفية الصلاة قصرها ام لم يقصروا؟ يعني لو واحد يا شباب وهو بيتكلم عن الصلاة فقط تكلم عن انك تقول الله اكبر وتقرأ الفاتحة

والحاجات - [01:50:04](#)

قصر او لم يقصر عشان كده تفهم ما معنى كلمة الجامع ان كلمة الجامع من البخاري لا يعني بها مجرد كيف تصلي او كيف تصوم. لأ فرض الصلاة تمام كده؟ هل هي واجبة او مستحبة؟ فضل آآ فضلها - [01:50:24](#)

وانواع هذا الفضل. وبعد ذلك عقوبة مثلا من تركها وبعد ذلك في الآخر خالص كيف تصلي سأل ابن مسعود رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله ليعرف الاعمال التي يحبها الله عز وجل فيجتهد فيها فافقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذا السؤال - [01:50:42](#)

وهذا يدل دلالة واضحة على ان الاعمال متفاوتة المحبة عند الله عز وجل. واذا تفاوتت الاعمال فمن لازم هذا ان يتفاوت العاملون لهذه الاعمال. فالمسلمون والمؤمنون بحسب ما عملوا من اعمال. وذل وذل ايضا على تفاوت المؤمنين ايمان على تفاوت الايمان وان الناس فيه ليسوا على درجة واحدة خلافا لمن قال ان - [01:51:02](#)

معنى درجة واحدة والمؤمنون في اول الامة وفي وسطها وفي اخرها كلهم على درجة واحدة وهذا خطأ. ويترتب عليه مفسد كثيرة والصواب الذي عليه اهل السنة والجماعة لاننا سيتفاوتون في ايمانهم بحسب ما قام في قلوبهم واجتهدوا فيه في اعمالهم. قال الصلاة على وقتها فهذه الفريضة هي احب الاعمال الى الله ان يصليها الانسان - [01:51:22](#)

على وقتها وفي بعض الروايات خارج الصحيح الصلاة في اول وقتها. وهذا دليل على ان في اول وقتها في رواية فيها علة. والصواب الصلاة على وقتها وليس في اول وقتها لان بعض الصلوات يستحب تأخيرها كالعشاء - [01:51:42](#)

فهمت؟ فالرواية المحفوظة التي عليها اكثر الرواء الصلاة على وقتها. يعني في وقتها المستحب تمام كده؟ تمام. اتفضل. وهذا دليل على ان الصلاة في اول الوقت افضل منها في وسطه وفي اخره وان المبادرة فيها افضل الا فيما يشرع تأخيرها كصلاة العشاء والظهر في شدة الحر. وما - [01:51:57](#)

فالسنة المبادرة في الصلاة. قال ثم السنة السنة هي آآ ما ما يعتاد عليه اهل المسجد. بمعنى يعني لو ان مثلا معروف احنا شغالين في مصنع خلاص كده؟ وآآ احنا لما بناؤخر الصلاة هذا بيكون سبب في اجتماع الناس اكثر. يبقى خلاص هذا هو المستحب. لذلك -

[01:52:15](#)

المشكلة ان الذين صححوا تلك الرواية جعلوا ان الاصل في الصلاة ان تصلي في اول الوقت. بينما كل الروايات الا صوب لا على وقتها بمعنى ان احنا جعلنا للصلاة وقت مثلا قلنا جماعة احنا في بعض المساجد بيحدد ويقول لك احنا هنقيم الصلاة الظهر بعد تلت ساعة صح؟ آآ صلاة الفجر بعد نصف ساعة - [01:52:35](#)

ناس بتتأقلم على هذا الامر هو ده وقتها فهمنا؟ فمسلما في شدة الحر فنبرد بها. طيب العشاء ممكن نأخرها. لو انت قلت ان الصلاة على اول وقتها جعلت ان هذا هو الايه؟ الاصل. او - [01:52:57](#)

وفي اول وقته. طب هذا الشيخ يفتح مجال انه اي احد مثلا ممكن في بيته او مسجد او كذا لا شوفي عبادة من الخطأ انك انت تنظر الى رد الفعل. لأ احنا نبين القاعدة الاصل ورد الفعل هذا هو الذي يعالج. مش ان احنا نغير الاصل مراعاة لرد الفعل. يعني - [01:53:10](#)

احنا قلنا يا جماعة للناس لو واحد جه سألني يا شيخ هل الانسان لو زنا يكفر او لا؟ سؤال واضح فاقول له لأ هو لا يكفر. لكن الزنا كبيرة. يبقى انا كده جاوبت - [01:53:28](#)

اجابة كاملة. هو بقى بعد كده كان جوابي ده سبب في ان هو يزني. انا ما ليش دعوة فاحنا هنا بنبين ان الصواب في الحديث هو الصلاة على وقتها تمام كده؟ فيرجع هذا الوقت لمراعاة الاحاديث التي ربما يتأخر فيها، ربما آآ الناس في اهل هذا المسجد اعتادوا على التأخير او او. فما تجعلش ان الاب - [01:53:38](#)

الاصل هو ان اول ما يأذن الاذان والناس تصلي السنة لازم نصلي. لأ. هذا يرجع الى امور اخرى ماشي اتفضل. بارك الله فيك. هم ثم اي قال بر الوالدين فجاء بر الوالدين في المرتبة الثانية في الاعمال المحبوبة عند الله عز وجل وكيفية بر الوالدين هو بايصال الخير لهما باي شيء كان بالكلام او المال - [01:53:59](#)

او الزيارة حسب الحال. شف لذلك البخاري ماذا قال؟ قال فضل الصلاة لوقتها. يعني الباب اللي ابوبه ماذا قال؟ فضل الصلاة لوقتها. لم يقل في اول وقتها لو صحت اصلا عند البخاري لقال في اول وقتها لان اول وقتها هذا لا يختلف فيه. انما قال لوقتها - [01:54:16](#) وليس فيه ضابط شرعي محدد لان الناس يختلفون فيه ومرجعه الى العرف. فاذا كان الوالدان بحاجة الى مال فبرهما يكون بالمال

والتوسعة عليهما وان كان في غنى لكن بحاجة الى مؤانسة وزيارة فبرهما بالزيارة وذلك اعظم بر للوالدين ان ان تتقي الله فيهما وان
01:54:36 -

بينهما على دينهما هذا الاصل. ده البداية تمام؟ والا تعين والديك على اهوائهما. ممكن واحد يكون متجاوز واحدة وامه تكون بتظلمها وهو ارضاء لاهه يظلم امرأته هو يعين امه على هواها. المفروض العكس المفروض هو ينهى امه عن عن هذا الظلم. فاذا به هو يعني يطيع امه في هواها - 01:54:56

فيكون يعني فيكون هذا برا لا ليس برا تمام؟ اعظم البر ان تعينها على دينها. ومن ذلك طبعا ان ترى حقها. كل ده اساسي يعني. اتفضل. وذلك يختلف بحسب الحال والزمان والمكان. قال ثم اي قال الجهاد - 01:55:20
في سبيل الله فالجهاد في سبيل الله في المرتبة الثالثة والمقصود به قتال الاعداء لتكون كلمة الله عز وجل هي العليا. وكذلك يشمل جهاد النفس في سبيل الله. وجهاد النفس ليس - 01:55:34

الامر بيسير الهين فمجاهدتها على طاعة الله سبحانه والزامها شرع الله وابعادها عن معصية الله هذا جهاد في سبيل الله عز وجل. والحاصل ان هذه الاعمال الثلاثة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم محبوبة لله حسب ترتيبها في هذا الحديث. واجابات النبي صلى الله عليه وسلم على هذا السؤال ونحوه احيانا تختلف. وذلك - 01:55:44

الوجهين الاول انه بحسب السائل نفسه فربما اجاب السائل لمعرفته انه يناسبه كذا وكذا من الاعمال. والثاني انه على حسب الوقت والزمن فاذا كان الناس في زمن جهاد وثغور فيكون احب الاعمال الى الله اختلاف اجوبة النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب. كما ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون - 01:56:04
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ده في سياق. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. هذا في سياق اخر. بعد كده في سياق ثاني يقول وعباد الرحمن - 01:56:24

الذين يمشون على الارض يهونا هذا امر عادي. هذا تنوع. لا يمكن ابدان يكون هذا اختلاف تضاد. هذا تنوع باختلاف حال السائل باختلاف المقام. فهمت ماشي فيكون احب الاعمال الى الله الجهاد في هذا الوقت. نعم. واذا كانت المسألة بعكس ذلك وليس هناك جهاد قائم فيكون احب الاعمال مثلا الصلاة - 01:56:34

واذا كان شخص عنده تقصير في امر من الامور فيذكر له الامر الذي قصر فيه حتى يجتهد فيه. فتبين ان الجمع والتوفيق من احد الوجهين. نعم. يقول ابن مسعود ولو استزدته - 01:56:54

ولم يطلب الزيادة اشفاقا على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد بين هذا في سياق سياقات اخرى. وهذا هو الذي ينبغي على الانسان انه اذا احس ان المسؤول من من استاذ او غيرهما يشق عليه التزود فانه يكتفي بما سئل ولا يتزود. لانك ان تزوجت فانت بين عدة امور اما ان المجيب يجيبك وهو متعب متضجر من اسئلتك - 01:57:04

او انه يصرفك صرفا مكروها مكروها. فلذلك لا ينبغي للانسان ان يشق على المسؤول والسؤال له وقت اخر يمكن للانسان ان يتزود. ولذا كان من الادب في سؤال من ادب السؤال الا يشق السائل على المسؤول وليكتفي بما حصل وبعض الناس يثقل على من يسأله وربما لو اعتذر كمان يا شباب ان الانسان ينشغل - 01:57:24

بالعمل بالعمل بما تعلمه. بمعنى ان هو هنا تعلم ثلاث اشياء فما فائدة الانسان يكثر من هذا؟ زي واحد مسلا يريد يقول لك اكتب لي برامج في القرآن في حفز القرآن فانت كتبت له برنامج فيتركك ويروح لواحد ثاني من علماء القرآن يطلب - 01:57:44

انه يقعد يفضل يجمع خطط وهو لم يبدأ في شيء. فاهم اه يعني حديث يعني اللي هو اثر عائشة رضي الله عنها انت يعني تكثر من حجج الله عليك بارك الله فيكم - 01:58:00

ولذا آآ وليكتفي بما حصل وبعض الناس يثقل على من يسأله وربما لو اعتذر منه المسؤول او قال له السؤال الثاني في وقت اخر فانه يقول لا هو قصير وهو لا يعلم هل هو طويل او قصير لكن بعض الناس حاجته هي الاولى. صحيح. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اريتم لو ان نهرا بباب احدكم - 01:58:13

لو ان نهرا نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه؟ قالوا لا يبقي من درنه شيئا. قال فذلك مثل الصلوات الخمس الله بها الخطايا. سبحانه الله. الشرح هذه الصلوات تزيل الخطايا وقد شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالنهر الذي على الباب. فقال أرايتم لو ان نهرا بباب احدكم - [01:58:33](#)

نهرا. نهرا بباب احدكم فهذا النهر لا يحتاج منك الى خروج او قطع مسافات. بل هو نهر قريب كثير من الناس يفتكر في شيء واحد بس ايه هو بان الصلاة تشبه النهر - [01:58:53](#)

صح؟ فبتخلصك من الياه؟ من الذنوب كما يخلصك النهر من من الدنس لأ بباب احدكم. يعني النهر قدام باب بيتك مش بتروح له. هذا على ماذا يا شباب؟ هذا يدل على يسر هذه الصلاة في الاصل - [01:59:08](#)

يعني هو النهر بباب انت مش رحت سافرت له! ده هو ببابي احدكم وهذا يدل على ان من يقصر في في هذا الامر هو مقصر في امر يسر يسير عليه. ما هوش امر شاق. لذلك الصلاة هل النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة - [01:59:23](#) ولا الصلاة نور؟ لكن الصبر ضياء لان الصبر فيه مشقة انما الصلاة نور. ده الفرق بين التوراة والقرآن. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء فالتوراة ضياء لكن القرآن نور. التوراة كذلك نور. لكن فيها ضياء لان فيها نوع من المشقة بسبب ظلم اليهود انفسهم. لكن القرآن والشريعة الاسلام لا - [01:59:37](#)

يسمى ضياء لان هي نور، فالصلاة نور فهمنا يا شباب؟ ماشي فهذا النهر لا يحتاج منك الى خروج او قطع مسافات بل هو نهر قريب منك. كل يوم تخرج فتغتسل من هذا النهر خمس مرات فهل يبقي من درنك شيء؟ الجواب ابدأ - [02:00:01](#)

لا يبقي شيء بل ستكون من انظف الناس واطيبهم بدنا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا. فهذه الصلوات الخمس تغسل الخطايا خطايا قلبك وعينيك وسمعك وجوارحك تغسلها غسلا تاما. والصلوات كفارات - [02:00:15](#)

ومطهرات. وفي الحديث اسلوب التشبيه حيث شبه هذه الصلوات بالنهر الذي بباب الانسان. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب. واذا بزق فلا يبرزق بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه. قوله الشرح اعتدلوا في السجود - [02:00:29](#)

في هذا ادب للمصلي اذا اراد ان يسجد وهو ان يسجد سجودا معتدلا. ومن ذلك الا يبسط ذراعيه كالكلب. بل يرفع ذراعيه حتى يجافي عن عضديه ويتم الابتعاد عادوا عن الارض وشبه النبي صلى الله عليه وسلم حال من بسط ذراعيه بالكلب حال من بسط ذراعيه بالكلب. والمراد بهذا التشبيه التنفير - [02:00:49](#)

تقبيح ان يشكل الانسان ويشابه الكلب. فدل هذا على ان الانسان ان يراعي هذا الامر عند سجوده والا يبسط ذراعيه انبساط الكلب. وقوله اعتدلوا السجود هذا عام فينبغي ان يكون سجود الانسان معتدلا ومن عدم الاعتدال من اجتهد فيه بعضهم فصار اذا اراد ان يسجد مد ظهره. وسجد في مكان متقدم عن - [02:01:09](#)

بيتكف جدا جدا يعني يتعب نفسه ويقوم جاي مادد نفسه عشان يعتدل يعني يمد خالص كده ويريق نفسه لأ. ليس هذا هو المراد. انسان يعني يقتصد في هذا ماشي. حتى يكاد بعضهم يقارب الانبطاح في سجوده. ايوه نعم والله انا شفت هذا. انا رأيت هذا بعيني. يعني فاكر ان الاعتدال معناه انك انت تفرد كل حاجة فيفضل - [02:01:29](#)

يعمل كده لدرجة كانه نايم على بطنه يعني اه يعني المفروض ان هو يكون كده. مش ان هو يقدم كده. فهمت؟ ولما يفرج كده يعني هو يفرج يعني ان هو يبقي ده كده. لا هو يعمل كده ويقعد يخبط في في دماغ الناس - [02:01:50](#)

اللي هو فيصلي كده فاهم؟ فهذا ليس من السنة بل السنة ان يسجد سجود ثم ذكر ادبا اخر فقال واذا بزق فلا يبرزق بين يديه اي لا يبرزق امامه وذلك لان الله عز وجل قبل - [02:02:04](#)

ولا عن يمينه وذلك لان ملكا عن يمينه فانما وذلك لان ملكا عن يمينه. فانما يناجي ربه فلا يليق ان يفعل هذا لما فيه من سوء الادب وانما يبرزق عن - [02:02:17](#)

تحت قدمه اما في المساجد الان فلا يمكن ان يبرزق لا عن يمينه وهو منهى عنه ولا عن يساره لان في ذلك اذية واضحة للمسجد. وقد

يسر الله سبحانه وتعالى في - 02:02:27

وقتنا الحاضر فان لم يتيسر الشماغ فقال واذا بزق فلا يرزقن بين يديه اي لا يرزق امامه وذلك لان الله عز وجل قبل وجهه ولا عن يمينه وذلك لان ملكا عن يمينه فانما يناجي ربه. فلا يليق ان يفعل - 02:02:37

على هذا لما فيه من سوء الادب وانما يبزق عن يساره تحت قدمه. اما في المساجد الان فلا يمكن ان يبزق لعن يمينه وهو منهي عنه ولا عن يساره لان في ذلك اذية واضحة للمسجد - 02:02:54

وقد يسر الله سبحانه وتعالى في وقتنا الحاضر المناديل. طبعاً الشاهد اللي هو الاعتدال في السجود يعني بيتكلم عن صفة الاله؟ الصلاة فان لم يتيسر المنديل فيرزق في طرف ثوبه او طرف الشماغ. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابدوا بالصلاة - 02:03:04

فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت ربي اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف.

اشد ما والحمد لله. واشد ها. قلت اخر اشي - 02:03:21

لا لا تغلي صوتك عشان الناس تسمعي. هم. يرحمك الله. يرحمك الله. واشد ما تجدون من الزمهرير. في هذا الحديث الشرح في هذا

الحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم بالابرة - 02:03:34

عند شدة الحر وما هذا الا رفقا بالمصلين الذين يخرجون للصلاة في شدة الحر. ومعنى الابراد هو تأخير الصلاة الى وقت البراد. وهي لا تزال في الوقت فتؤخر تأخيرا به البراد في الجو وانكسار فيه الشمس حتى يخف على من اراد الحضور. ولذلك كان القول الراجح انه

لا ابراد للمنفرد. لان الحكمة في ذلك هي الرفق بمن اراد الخروج الى - 02:03:44

ودل هذا الابراد على اهمية الجماعة ولولا ذلك لقليل ليصلي كل احد في بيته. ولكن لما اخرجت الصلاة عن اول وقتها لاجتماع الناس دل هذا على اهمية وانها متأكدة تأكدا كثيرا. وذهب الجمهور الى ان الابراد يكون في الظهر خاصة ولا يكون في الجمعة. قال فان شدة

الحر من فيح جهنم فعمل الحكم - 02:04:04

بهذا فالشدة التي يجدها الناس هي من فيح جهنم وسموم جهنم وسمومها. قال واشتكت النار الى ربها واشتكت النار الى الله سبحانه وتعالى شكوى حقيقية تكلمت بها وخاطبت ربها عز وجل فقالت هذا الكلام ربي اكل بعضي بعضا. اي حطم بعضي بعضا من شدة ما

تجد. فاذن الله سبحانه وتعالى لها - 02:04:24

بنفسين تتنفسهما والنفس هو الهواء الذي يخرج من الجوف فالنار لها نفس يليق بها نفس في الشتاء وهذا اشد ما نجد من الزمهرير وشدة البرد ونفس في الصيف وهذا اشد ما نجد من الحر. فدل هذا على ان العذاب في النار بالحرارة والبرودة وان اهل النار يعذبون

بشدة الحرارة. ويعذبون كذلك بشدة البرودة - 02:04:44

وهذا المذكور في الحديث امر غيبي يجب على الانسان ان يعتقده اعتقادا جازما كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ودل الحديث ايضا على ان النار موجودة - 02:05:04

الان واما من صرف الحديث الى غير ظاهره وقال بان هذا كناية عن شيء اخر عن شدة الحر الذي فيها وعن ضيقها وما اشبه ذلك فكل هذا على خلاف الجادة - 02:05:14

والصواب ان الحديث يبقى على ظاهره وليس هذا ببعيد على قدرة الله عز وجل. نعم عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم - 02:05:24

اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا التلول. الشرح قوله فاراد المؤذن ان يؤذن اي اراد بلال ان يؤذن للظهر لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابرد اي اخر الاذان حتى وقت الابراج. ثم اراد ان يؤذن وفي كل مرة يقول له ابرد. قال حتى رأينا في التلول. اي ظل

التلول وهي المرتفعات الصغيرة من - 02:05:41

اقبال وهضاب فدل هذا الحديث على ان الابراد كما انه يكون في الحظر فكذلك يكون في السفر، بل للمسافر ما هو ابلغ من ذلك. وهو ان يؤخر الظهر الى وقت العصر فيكون جمعه - 02:06:01

وفي الحديث دليل على ان الاذان يكون عند فعل الصلاة اذ بامكان النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول له اذن ثم يبقون على ما هم عليه ثم اذا ارادوا صلوا. ولكن السنة - [02:06:11](#)

ان يكون الاذان قريبا من فعل صلوا. صلوا آآ صلوا. واذا ارادوا صلوا. هم. ولكن السنة ان يكون الاذان قريبا من فعل الصلاة انما يكون في اناس مسافرين او في بر ونحوه اما اهل البلد فعليهم ان يؤذنوا للوقت حتى يصلي من اراد ان يصلي من اهل البيوت واشباههم. وقول الفقهاء - [02:06:21](#)

الاذان هو الاعلام بدخول الوقت هذا باعتبار الاصل لكن الشارع ايضا له ملحظ وهو ان يكان ان يكون الاذان قريبا من فعل الصلاة. على انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما. ثم قال من احب - [02:06:41](#)

ان من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا. فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوا فقام عبدالله بن حذافة السهمي فقال من ابيه؟ فقال ابوك حذافة. ثم اكثر ان يقول سلوني. فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضيينا بالله - [02:07:01](#)

ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا. فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في في عرض هذا الحائط فلم ارك الخير والشر وقد تقدم بعض هذا الحديث في كتاب العلم من رواية ابي موسى لكن في هذه الرواية زيادة ومغايرة الفاظ. الشرح. قوله خرج حين زاغت الشمس اي زالت - [02:07:21](#)

ومالت عن كبد السماء ودخل بذلك وقت الظهر فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة. ذكر الساعة التي هي نهاية الدنيا فذكر ان فيها امورا عظاما فحدثهم عن الساعة يكون يوم القيامة من الاهوال والعظائم. ثم عرض عليهم المسألة من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس - [02:07:41](#)

في البكاء متأثرين من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكر من الاهوال. وهذه حال الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا قريبين من خشية الله عز وجل يتأثرون مواعظ النبي صلى الله عليه وسلم فقلوبهم رقيقة بخلاف حال قلوب اكثرنا. فانها قست فلا تكاد تؤثر فيها المواعظ التي تهد الجبال. قال واكثر ان - [02:08:01](#)

سلوف قام عبدالله بن حذافة السهمي فقال من ابي. وذلك انه رضي الله عنه كان يدعى لغير ابيه فقال ابوك حذافة. فابوه الشرعي والقدري ايضا هو حذاء السهم ثم اكثر ان يقول سلوني وتأثر عمر رضي الله عنه حتى جثا على ركبتيه وقال ما قال. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الجنة والنار انفا - [02:08:21](#)

عرضت عليه صلى الله عليه وسلم عرضا حقيقيا بقدرة الله عز وجل. في عرض هذا الحائط اي قريبة فصار ينظر اليها. قال فلم ارك الخير في الجنة والشر في وهذا العرض عرض غيبي لا يسع المكلف المكلف ان يسأل كيف عرضت الجنة وهي في عليين والنار وهي في اسفل السافلين. وهذا ولازم تفهموا يا شباب - [02:08:41](#)

اي واحد ينشغل بمثل هذه الامور يصرف عن عما جاء له الحديث. يعني هو ينشغل كيف عرضت النار؟ كيف هذا ينبغي انك تعتبر بان النار عرضت وان ذكر فيها كذا وكذا فتتنظر الى موضع العبرة. موضع العظة. انما انما تهتم فقلنا اضربوه ببعضها. باي - [02:09:01](#)

جزء ضربت هذه بهذا الميت؟ هل بالفخذ ام بالرأس ام بكذا؟ لا هذا لا يهم ولو كان مهما لذكره الله. صح ولا لا يا شباب؟ فهنا ان الانسان لما بيقلع يغرق في هذا كيف تعرض الجنة والنار؟ طب هل الجنة كلها عرضت ام كذا؟ هو هذا يذهله عما جاء الحديث له - [02:09:21](#)

اتفضل. بل ان الله قادر على ذلك. واما القول بانها مثلت له او صورت له تصويرا مقاربا او ما اشبه ذلك فهذا غير صحيح. والشاهد من الحديث في كتاب المواقيت قوله خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر. هم. فوقت الظهر يبدأ اذا مالت الشمس. وقوله من احب ان يسأل عن شيء فليسأل قال هذا بعد كلامه الذي قال - [02:09:39](#)

على المنبر ويؤخذ من هذا اصلا الاسئلة التي تلقى على المتكلم في المحاضرة او الدرس وان الانسان يتكلم ثم يفتح باب الاسئلة لمن

اراد ان يسأل عن ابي برزة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدا يعرف جليسه. ويقرأ فيها ما بين الستين الى المئة. ويصلي الظهر اذا زالت - [02:09:59](#)

الشمس والعصر واحدا يذهب الى اقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسي الراوي ما قال في المغرب قال ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر هذا حديث ابي برزة فيه المواقيت الزمانية للصلوات. ولكن هذا السياق فيه اجمال. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدا يعرف جليسه - [02:10:19](#)

والمراد انه ينهي الصلاة وهذا يدل على تقديمها وليس على تأخيرها. لانهم يصلون ويطيل الصلاة ثم بعد هذا كله الواحد يعرف جليسه. ولا يعرف الذي بعده او من كان بعيدا - [02:10:39](#)

قال واقرأوا فيها ما بين الستين الى المئة فهو يطيل الصلاة صلى الله عليه وسلم فيقرأ ما بين ستين اية الى المئة اية. واذا ورد تقدير بالآيات فان هذا محمول على الآيات المتوسطة - [02:10:51](#)

ليست بالطولة ولا القصيرة. وذلك يأخذ تقريبا ستة اوجه والناس الان يتذمرون اذا قرأ الامام سورة السجدة وهي ثلاثة اوجه. والنبي صلى الله عليه وسلم ما يقرأ ستة اوجه في الايام العادية. والظاهر ان ما بين الستين الى المئة اي مقسومة بين الركعتين - [02:11:01](#)

قال ويصلي الظهر اذا زالت الشمس. سبق بيان هذا. قال والعصر واحدا يذهب الى اقصى المدينة فيرجع والشمس حية. وهذا يدل على مبادرته في العصر فيصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم ويرجعون الى اماكنهم في اقصى المدينة والشمس حية. اي لم تنزل في قوتها. ونسي الراوي ما قال في المغرب. قال ولا يبالي - [02:11:20](#)

في آآ ولم يبالي ولا يبالي بتأخير العشاء. فالسنة في صلاة العشاء ان تؤخر. قال الى ثلث الليل اي الثلث الاول ثم قال الى شطر الليل اي الى نصف الليل. ولكن هذا ما - [02:11:40](#)

لم يشق على الناس فاذا شق عليهم فانه يصلونها في اول وقتها كغيرها من الصلوات عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [02:11:52](#)

قوله صلى بالمدينة سبعا اي المغرب والعشاء. وثمانيا اي الظهر والعصر. فالحديث فيه لف ونشر غير مرتب. لان السبعة تعود على المغرب والعشاء وانما صنع ذلك صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس اراد الا يحرج امته - [02:12:06](#)

فجمع في المدينة وهو مقيم من غير خوف ولا مطر. فدل هذا على ان الجمع يكون اذا كان في عدم الجمع حرج. سواء كان بالجمع بالجماعة او منفردا اذا كان ليس من اهل الجماعة. فالجمع عند اهل العلم بانه اوسع من القصر اذ يجوز الجمع للحاجة من مرض او سفر او لمن احتاجه لشغل لا يمكن تفويته - [02:12:23](#)

القصر فسببه واحد وهو السفر. فكان القصر قصر اضيق من الجمع حديث ابي برزة رضي الله عنه في ذكر الصلوات تقدم قريبا وقال في هذه الرواية لما ذكر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها - [02:12:43](#)

الشرح كان صلى الله عليه وسلم يكره ان ينام الانسان قبل العشاء والسبب ان فترة قبل العشاء قصيرة. فاما ان ينام نوما لا يأخذ نهيمته منه فيقوم متعب صلاة العشاء او ان ينام نوما مستغرقا فيفوت صلاة العشاء. فده ممتاز جدا. شف يعني ذكر لك انك انت لو نمت بين المغرب والعشاء قدامك حل من الاثنين - [02:12:59](#)

تتمنم قليل تقوم وانت تعبان. او انك انت تمام نوم كثير وبعدين تضع عليك صلاة الايه؟ العشاء. نعم. فلذلك كره النوم قبل العشاء هذا بالنسبة للانسان القادر على نفسه. اما المريض الذي لا يتحمل فامرته مختلف. وقوله والحديث بعدها اي يكره ان يكره الحديث بعد العشاء لان ذلك - [02:13:19](#)

سيفوت عليه صلاة الفجر عندها. لان قيام الليل سنة مهجورة. واما السلف الصالح ومن سار على دربهم فكانوا يقولون سيفوت عليه قيام الليل. نعم سبحان الله! وعلى كل حال فالحديث بعد العشاء مكروها الا في علم ونحوه. اما في العلم ومدارسته فقد كان ابو هريرة رضي الله عنه يتحفظ الاحاديث - [02:13:39](#)

بعد العشاء وكذلك السمر مع الضيف والاهل لانا سهرهم فلا بأس به. اما ان تجعل الاحاديث والجلسات كلها بعد العشاء فهذا خلاف السنة.

زي ما بيعمل دلوقتى الشباب يفضلوا نايمين طول النهار ويجي بالليل يسهر على المقهى. يعني يعني سهران في امر تافه - [02:13:59](#) ماشي. نعم عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدوهم يصلون العصر. الشرح كنا نصلي العصر اي مع النبي صلى الله عليه - [02:14:19](#)

ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف وهم في قباء وهي مسافة لا بأس بها من المسجد النبوي. فيجدوهم يصلون العصر. فدل هذا على انه لا حرج ان تتفكر - [02:14:31](#)

اوت المساجد والجماعات في اقامة الصلاة وهذا موجود يا شباب يجوز ان تتفاوت المساجد في وقت اقامة الصلاة فهت كده؟ بحسب حال الناس. مثلاً الناس معروفة ان هنا في المسجد ده اهل المكان ده عشان يطلعوا من الشغل بعد الاذان وييجوا المسجد هياخدوا نص ساعة. خلاص - [02:14:41](#)

الصلاة بعد نص ساعة. طب الناس التانيين لأ ده الناس كلهم التانيين موجودين في المكاتب. فاول ما يأذن الاذان ممكن بعد خمس دقائق. ما يجيش واحد يقول لك لأ لازم يعني نخط آآ بعد - [02:15:02](#)

عشر دقائق كل المساجد لأ بحسب الحال ايوة. تمام. وفيه سعة للناس لانه لو كانوا على وقت واحد ملتزمين به كلهم لكان من فاتته الصلاة فاتته في كل المساجد. لكن لو - [02:15:12](#)

ان هناك من من المساجد ما يتأخر وبعضها يتقدم فهذا ارفق بالناس ولا هو اصل في السنة. وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [02:15:27](#)

العصر والشمس مرتفعة حية. فيذهب الذهاب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة. وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه. الشرح. هذا بمعنى انه كان يبادر في صلاة العصر فيذهب الذهاب الى العوالي وبينها وبين المدينة سبعة كيلو مترات. فيأتيهم الشمس مرتفعة وهذا يؤيد المبادرة في صلاة العصر. عن - [02:15:37](#)

عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. عن بريدة رضي الله عنه انه قال في يوم ذي غيم بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. الشرح هذان حديثان في الوعيد على من - [02:15:57](#)

صلاة العصر والمراد بفواتها خروج وقتها. قال كانما وتر اهله وماله. اي قطع من اهله وماله. فهذا انسان بين اهله وزوجاته واولاده وبين ماله اذا يتفياً منه ثم فجأة يفقد اهله وماله فهذه مصيبة عظيمة وفاجعة كبيرة ان ينظر المؤمن الى الطاعة التي فاتته وان - [02:16:17](#)

ينظر الى الطاعة التي حصلها. يعني شف ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. طب من فاتته من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله او وتر اهله. يبقى شف شف اعظم مصيبة عند المؤمن هي ايه؟ المعصية. واعظم غنيمة عند المؤمن هي الطاعة. كيف يعلمك النبي صلى الله عليه وسلم - [02:16:37](#)

ان تنظر الى المعصية والى الطاعة. والله الحديث ده عظيم جدا. تحط معه حديث ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها في الاثنين. ازاى كيف تنظر للطاعة كيف تنظر الى المعصية. بارك الله فيكم - [02:16:57](#)

فمن فاتته صلاة العصر فكأنما اصاب بنظير هذه المصيبة اي فقد اهله وماله فجأة مع عظم المصيبة. وفرق بين هذا وهذا لكن اراد صلى الله عليه وسلم التحذير من التساهل في صلاة العصر. قوله من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله اي ذهب عليه عمله الذي عمله. واجتهد فيه - [02:17:12](#)

تساهله عن صلاة العصر حتى خرج وقتها فهذا وعيد وتغليظ اخر في التحذير من صلاة العصر. ودل ايضاً على عظم صلاة العصر لان هذا لم يرد في الظهر بل ولا في الفجر وهي - [02:17:33](#)

المشهوده. فدل على عظمها وفضيلتها وذلك كان الراجح ان صلاة العصر هي افضل الصلوات لانها الصلاة الوسطى التي امر الله سبحانه وتعالى بها امراً خاصاً هي افضل من الفجر مع ان الفجر مشهوده. فالعصر افضل منها وهي مشهوده ايضاً تشهدا ملائكة الليل

وملائكة النهار. فدل هذا على ان الانسان ان يحذر من التساهل في - 02:17:43

صلاة العصر وعليه ان يحرص عليها فيؤديها جماعة في اول وقتها لما فيها من الفضل. قوله كانما وتر اهله وتر مبني لمجهول الفاعل مقدر تقديره هو واهله مفعول به. اه لاهله وتر اهله - 02:18:03

لان وترا تنصب مفعولين والتقدير كأنما وتر هو واهله ويجوز ان يكون اهله نائب فاعل. نعم عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال - 02:18:19

انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوه ثم قرأ وسبح بحمد ربك ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - 02:18:35

الشرح في هذا الحديث اثبات رؤية الله عز وجل انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته وهي رؤية حقيقية لا اشكال فيها كما يرى الواحد القمر رؤية تامة. فكذاك سنرى ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة. وهذه الرؤية من الامور - 02:18:50 التي سعد بها اهل السنة والجماعة حيث اثبتوها لله عز وجل وضل عنها من ظل من اصحاب البدع والطوائف المنحرفة فانكروا رؤية الله عز وجل وذلك قال ابن القيم كان في رجل اعمى سبحان الله قارئ اللي هو توفي قبل مدة. نعم. وكان يعني بيجادل بعض الناس اللي هم ينكرون رؤية الله فقال اصلا لا يصبرني على البشر - 02:19:11

الذي انا فيه الا رجاء القى الله واراها. سبحان الله يعني لا يبقى للانسان شيء يطلبه اذا رأى الله تبارك وتعالى سبحان الله! نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا ذلك. امين. امين - 02:19:31

وظل عنها من ظل من اصحاب البدع والطوائف المنحرفة فانكروا رؤية الله عز وجل وذلك قال ابن القيم حري بهؤلاء ان يحرموا الرؤية لانهم انكروها فكيف يعطون ما انكروه وحري السنة والجماعة الذين اثبتوها ان ينالوها. نسأل الله عز وجل ان نكون منهم فهؤلاء يرون ربهم رؤية حقيقية - 02:19:45

قوله كما ترون هذا القمر هذا تشبيه للرؤية بالرؤية وليس للمرئي بالمرئي وشتان بين الله بالقمر وانما الظهور والوضوح في القمر ستار الله يعني بهذا الظهور لكن الرؤية تكون كالرؤية هذه يعني رؤية حقيقية تامة ليس فيها تزاحم ولا خفاء لكنها بغير ادراك لان الله سبحانه وتعالى - 02:20:05

لا يدركه احد لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قوله فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس هي صلاة الفجر يبقى شف هنا الحديث فيه نبأ وفيه تشريع. ايه هو النبأ انكم سترون ربكم. طب ما الذي يعينك على ذلك هذا - 02:20:27

امل انك انت تحافظ على هذه الصلاة في صلاة الصبح وصلاة الاليه؟ العصر وهكذا. اتفضلي هي صلاة الفجر وقبل غروبها هي صلاة بمعنى ان الانسان الذي يكتفي في هذا الحديث بان يجادل من ينكر الرؤيا اخطأ. طبعا يجب ان - 02:20:47 على من من ينكر رؤية المؤمنين ربهم بلا شك. لكن لا ينبغي ان تقتصر على هذا نعم؟ لا لا اقصد ان هو فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة يعني انك تحث الناس على ما يعينهم على رؤية الله تبارك وتعالى. ايوة. صح كده احسنت - 02:21:06

فدل هذا الكلام الاخير على ان من اسباب رؤية الله عز وجل المحافظة على هاتين الصلاتين الفجر والعصر مع الاسباب العامة وهي الايمان والتصديق غير ذلك من اسباب رؤيته عز وجل - 02:21:27

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألوهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيئناهم وهم يصلون - 02:21:40

الشرح في هذا الحديث فضيلة لصلاة الفجر وصلاة العصر لانه يجتمع فيهما ملائكة الليل وملائكة النهار ثم يعرجون فيسألوهم وهو اعلم بهم. وفي الحديث دليل على فضيلة صلاة الجماعة لان ظاهر قوله تركناهم وهم يصلون ودعناهم وهم يصلون انهم مجتمعون على صلاة الفجر والعصر. لا لا فائدة لغوية ملائكة في قوله يتعاقبون فيكم ملائكة - 02:21:59

تعرب بدلا من الواو في يتعاقبون. صعب. فهذا هو الصحيح في اعراب الحديث. ماشي آآ يتعاقبون فيكم. ليه يا شباب؟ لان يتعاقبون فاعل. الواو دي واو الجماعة فهي فاعل. كمان قال ملائكة. فدي لغة يعني اجازها بعض الناس - [02:22:19](#)

اللي هي بيسموها لغة اكلوني البراغيث. نعم. لان اكلوني الواو دي واو الجماعة فيها فاعل. والبراغيث كمان يبقى كده الفاعل ذكر مرتين. يعني هو الاصح اعتبره فاعل. اه ما هو ما هو دي لغة. مم. ولانه عم بيقول بدل تعرب. ايوة بعضهم بيعتبرها بدل - [02:22:36](#)

ثم بين ذلك ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. واما بعض النحات فانه يقتطع الحديث اقتطعا. فيقول يتعاقبون فيكم ملائكة ويقول في الحديث الجمع وبين الفاعل وعلامته ويجعلونه مثلا للغة المشهورة عندهم وهي لغة اكلوني البراغيث. فاكلوني البراغيث وجمع المتكلم بين جمع المتكلم بين الفاعل وعلامته - [02:22:54](#)

يذكرون هذا الحديث مثالا لهم ولكن الحديث ليس فيه كما قالوا فالحديث يتعاقبون فيكم. ثم بين ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فهي بدل من الفاعل في يتعاقبون. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم فليتم صلاته. واذا - [02:23:15](#)

لا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته الشرح في هذا الحديث ان السجدة تدرك بها الصلاة ولكن المراد بالسجدة هنا الركعة. فالركعة تسمى سجدة لانها في الحقيقة سجدة خضوع وذل لله عز وجل - [02:23:35](#)

كوع يسمى سجودا فمن ادرك سجدة من صلاة العصر او الصبح فليتم صلاته فذل هذا على ان الصلاة تدرك بركعة. وكذلك الجماعة تدرك بركعة. فالركعة هي مقياس الادراك فمن ادركها فقد ادرك - [02:23:49](#)

وادرك الوقت ومن لم يدركه فقد فاتته الصلاة وفاته وقتها. قوله قبل ان تغرب الشمس دليل على ان وقت العصر يمتد الى غروب الشمس. وكذلك وقت الصبح يمتد الى طلوع الشمس لكن لا ينبغي ان يؤخرها الانسان الى هذا الوقت الا لضرورة. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما - [02:23:59](#)

فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس. اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا. حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا. فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا قرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين. فقال اهل الكتابين - [02:24:19](#)

اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطينا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا. قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا. قال فهو فضلي يؤتية منشأ من اشاء. عشان كده يا شباب تسأل الله من فضله. دائما تقول اللهم اني اسألك من فضلك. يعني حتى في دعاء الاستخارة ماذا نقول - [02:24:39](#)

ماذا تقول في دعاء الاستخارة؟ مبن حافظ دعاء الاستخارة يا شباب؟ استغفر الله من فضلك العظيم. واسألك من فضلك. ايوة اسألك من فضلك عظيم. لماذا تقول اسألك من من فضل من فضلك العظيم؟ لانك انت قد يعني قد لا تعلم فضل الله. فانت تسأله مسلا تقول يا رب نجحني. يا رب مسلا - [02:24:58](#)

ارزقني زوجة سالحة صح؟ كويس. بس انت لما تسأل الله من فضله العظيم فضل الله سبحانه وتعالى واسع. فقد آآ قد يكون الامر الذي تحتاجه انت ليس هو الذي تسأل الله عنه. فتقول اسألك من فضله. ولذلك ربنا قال واسألوا الله من فضله. اتفضل. جزاكم الله خيرا. يكفيك - [02:25:18](#)

الشرح هذا الحديث فيه بيان حال امة محمد صلى الله عليه وسلم بين الامم السابقة. قوله انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس حيث الباقي من الدنيا قليل بالنسبة لما مضى منها هذا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم اي قبل ما يزيد على الف واربعمئة سنة. ولا شك ان الزمان في نقصان وما بقي - [02:25:37](#)

الله اعلم بمقداره لكنه قليل بالنسبة لما مضى من الدنيا ثم ذكر انه اوتي اهل التوراة وهم اليهود التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا ثم اوزي اهل الانجيل وهم النصارى الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا. عايز يا شباب يعني اقول لكم على حاجة. تصور تصور داعي الى الله او طالب علم او مسلم - [02:25:57](#)

عادي. تصور ان هو عنده هذا المخزون العظيم في هذا الكتاب اللي احنا اتفقنا باذن الله نجتهد في حفظه. هذا المخزون من الاحاديث هذه الاحاديث عندك مثلا الفين وميتين رواية في كل ابواب الدين. هل يمكن ان يحتاج الانسان ان ان يسأل عن ماذا اخطب الجمعة؟ عن ماذا اعطي دروس - [02:26:17](#)

مستغرب لما يجي لي امام مسجد او واحد خطيب يقعد بيعت لي رسايل يقول لي اخطب عن ايه؟ تخطب عن ايه؟ ده انت ده انت لو عشت لو عشت الف سنة مش هتعرف توفي بكل هذا - [02:26:37](#)

فانت كيف تسأل آآ اخطب عن ماذا؟ ده ليه يا شباب؟ لانهم ليس عندهم مخزون من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. انما بكثرة ولذلك هم يحتاجون الى كثرة الانشاء تلاقيه عمال يدور لك على ابيات شعر ويجي ويدور لك على مسلا كان سهل التستر يفعل كذا وكان طب ما انت عندك هذا - [02:26:49](#)

لا بأس انك تذكر قصص عن التابعين ماشي لكن هذا هو الاصل. واحد تلاقيه امام مسجد بقى له عشرين سنة مع الناس والله لم يكلمهم الا عن بر الوالدين وعن الصدقة وعن تلاوة القرآن. طب هذه الابواب من سيعلمها للناس؟ هذه الابواب اللي هي سجود السهو وصلاة الخوف والاستسقاء - [02:27:09](#)

كم واحد مسلم يا شباب عنده خمسين ستين سنة بقى له كم سنة وما يعرفش يصلي صلاة الاستسقاء. صح ولا لا؟ صلاة الخوف. صلاة الجنازة وهكذا يبقى انت دورك دورك انك تتعلم هذه السنن لتبثها في الناس - [02:27:29](#)

لذلك عبدالله بن المبارك ماذا قال؟ لا اعلم بعد النبوة خيرا من بث العلم. يبقى انت تحرص هذه السنن انت تعلمتها ربما اكثر هذه الاحاديث انا موقن ان انت اول مرة تسمعها صح؟ طب انت دورك بقى ايه انك تضبطها وتبثها في من حولك. وعندك شرح ما شاء الله والله من اجمل الشروح التي رأيتها. هذا - [02:27:44](#)

فعلا من اجمل من رأيت تعليقا على الاحاديث. بصراحة سواء في آآ بيان الحديث او معانيه او حتى في تنزيل الحديث على الواقع. فانت امامك اهو فرصة فاذا كنت انت مع اصدقائك او مع والدك او والدتك او صحابك في سفر هذه الكتب يا شباب. تقرأ الايات وتبين معناها تقرأ باب - [02:28:04](#)

سنتكلم عن صلاة الخوف. النهاردة سنتكلم عن الشهادات. النهاردة سنتكلم عن تعبير الرؤى في الاسلام وهكذا. عندك هذه الكتب يعني اقصد اقول انك انت لازم اذا كنا مثلا نقول يا جماعة احنا ندعو الناس الى العلم. طب انت دورك ايه في هذا الامر؟ دوري ان انا اطلب هذا العلم وانا انوي - [02:28:26](#)

ان ابنته في الناس اتفضل. بارك الله فيكم. وفيكم بارك الله ثم هذه الامة عملوا الى غروب الشمس ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين اي اعطوا الاجر مضاعفا فاحتجوا فقالوا اي ربنا اعطيت هؤلاء - [02:28:46](#)

قيراطين قيراطين اعطينا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا. قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا. قال فهو فضلي اؤتيه من اشاء. فاعطاء الله عز وجل الاجور - [02:29:01](#)

هو فضل وفضلي اعطيه من اشاء. والله العظيم هذه الكلمة وحدها تجعل كل مسلم منا هدي الى امر ان يحمد الله حمدا كثيرا فضل فضلي اؤتيه من اشاء اذا كان الله سبحانه وتعالى جعلك مسلما فقد اتاك من فضله - [02:29:11](#)

العظيم. طب جعلك تجتمع مع اخوانك بنجتمع على ايه يا شباب؟ الايام اللي احنا اجتمعنا عليها دي على ايه؟ ايات او احاديث او صلاة او لعب مع بعض والله ما اعظم من اجتمعنا عليه. يبقى انت لازم تلاحظ هذا يا شباب ان الله اتاك من فضله اختارك اصطفاك اجتباك - [02:29:28](#)

طب ايه بقى دلال هذا دلالة هذا الامر وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباك. اذا كان الله اجتباك فهل انت اهل لهذا الاجتباء؟ هذا بقى ايه انت بقى ميدان العمل امامك. براحتك هل هل ستقدره وتذكره وتعمل به؟ ربنا قال ذلك فضلي اؤتيه - [02:29:47](#) فيه من اشاء. طيب ده معناه ايه؟ معنى ذلك ان الله ركز كده. هل ربنا سبحانه وتعالى يعني يعطي كل الناس بدرجة واحدة؟ لا اختص برحمة من يشاء. اخوة يوسف ماذا قالوا؟ تالله لقد اترك الله علينا. طب والانبياء قالوا ولكن الله يمن على من يشاء. يبقى عندنا يمن -

ويختص ويجتبي ويختار ويصطفي ويؤثر صح؟ طب لما ربنا تبارك وتعالى انت جالس مع نفسك كده وانت ما عندكش اي شيه قربنا اختارك انك انت تصلي الصلاة في المسجد. اختارك ربنا هداك لحد يعلمك. واحد يقرأ قرآن. اهداك اهداك - [02:30:27](#)
او يعني جعل والدك ممن يحثك على الصلاة والصيام والاشياء دي. ده فضل الله اختصك به. انت بقى دلالة هذا الامر اولا ان تقدره تقدره قدره. اتنين تذكره. يعني ايه تذكره لا تغفل عنه؟ ما تقولش اصل انا اتولدت هكذا لأ. بعد كده بقى تشكره. تشكره ازاى بالعمل -

توري الله تبارك وتعالى من نفسك خيرا. يا رب انت اخترتني لهذا الامر ستري ما اصنع ببقى كلما بلغك شيه من الخير تقيده وتعمل به. مش تقعد تجمع في خطط - [02:31:06](#)

وانت بتقول ساعمل ستعمل ازاى؟ لأ تبادر فوراً تفضل. يعني هذا الفضل قد يكون ابتلاء لأ هو ابتلاء هذا من فضل ربي ليلوني. طبعاً كل فضل لله وابتلاء اختبار. فهمت - [02:31:19](#)

وهل هناك اسباب يعني صار الانسان لها لحتى الله ده سؤال كويس ده سؤال جميل هل الانسان حينما الله سبحانه وتعالى ينعم عليه بشيه هل يمكن ان يتذكر الاسباب التي يظن انها بها من الله عليه. انا في رأيي لأ - [02:31:33](#)

الا في حالة واحدة فقط ان هو يعني يستمسك بهذه الاسباب ويواظب عليها. لكن يا شباب لازم تفهم هذا الامر. اذا اذا الله سبحانه وتعالى اكرمك بطاعة او هبأك لامر من الخير في هذه اللحظة لا يحسن بك ان تستدعي الا انه من الله فقط. تمام كده - [02:31:49](#)
كده يعني مثلاً مريم رضي الله عنها لما قال لها زكريا ان لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. في هذا السياق ما يجيش الانسان يقول اه ما هو انا اكيد عشان - [02:32:11](#)

اطعت ربنا هذا المعنى صح لا شك ان الله يكرم الانسان ويعينه ويوفقه للعمل الصالح بسبب عمله. صح؟ لكن نفس الذي اكرمك بهذا العمل هو الله. فانا في رأيي ان الانسان في استحضار هذا الامر يرجعه كل كله لله - [02:32:24](#)

وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك. لكن هل يمكن ان يستحضر الاسباب؟ يعني مثلاً آ عبادة سأل السؤال الجميل ده. انا مثلاً اه انتم شايئين الحمد لله اه اه يعني ربنا بيعيننا على ان احنا بنقعد مدة طويلة ندرس فمممكن واحد يقول يسألني سؤال اه انت بتشعر ان الله اكرمك بهذا الامر - [02:32:41](#)

من اي باب فهو لاحظ هنا بيسألني عن السبب الذي اظن ان الله اكرمني به صح؟ لكن انا مع نفسي اعرف ان هذا الامر من اوله لاخره هو من الله. بس انا ممكن اقول له والله - [02:33:02](#)

يمكن لان مثلاً بحاول آ لاني مسلاً بحب الشباب لاني آ في نفسي في نفسي انفعه. لاني لما بتعب ما بستسلمش في الوقت ده انا مش مش قصدي ان الاسباب دي هي الموجبة ان الله سبحانه وتعالى يكرمني. لكن انا ارجو ان تكون هذه الاسباب مما اكرمني الله -

في هنا يا شباب؟ فالانسان عنده امران. الامر الاول ان ما اصابه من نعمة فمن الله هذا الاصل الامر الثاني يحاول ان يتلمس الاسباب التي يظن ان الله اكرمه بها فيثبت على هذه الالية؟ الاسباب - [02:33:34](#)

ان هو ان هو يعني يعني يذكر يعني يحاول ان يبحث عن الاسباب ليوافق عليها. نعم. لنفسه هو. خلاص واحد مثلاً آ بطبعه مسلاً حفزه للقرآن ضعيف. فاكتشف فترة في في وقت معين انه صار يطلق يقرأ القرآن بطلاقة. وهو حاسس ان دي - [02:33:52](#)

ما فيش طبعه هو اصلاً حافظ ضعيف. فيقول اه والله يمكن لان انا حاولت ابث القرآن في كل من اجالسه فيمكن ان يكون هذا جزاء. صح؟ ده كويس مش غلط - [02:34:12](#)

يعني هذا ليس خطأ. المهم يا شباب ان حتى هذه الهداية هي من الله سبحانه وتعالى اتفضل. جزاك الله خيراً. ربنا يبارك فيك فاعطاء الله الاجور هو فضل منه. ارأيت لو انك استأجرت اجيراً فعمل عندك ساعة فاعطيته مئة ريال ثم استأجرت اجيراً اخر فعمل نصف

اعطيته مئتي ريال فليس للاول ان يحتج فان احتج فتقول اعطيه ما اشاء. هذا فضل مني انا زدته. صحيح. فهكذا فضل الله عز وجل وهو اتم واوسع. اعطى عمل من هذه الامة قيراطين قيراطين من من الامور المهمة جدا سبحانه الله لاحظتها مسلا - [02:34:41](#) في قصة نوح عليه السلام في هذا الامر يعني فعلا الاية دي آآ تشعر الانسان بهذا المعنى. يعني نوح عليه السلام لما قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين - [02:35:01](#)

وربنا سبحانه وتعالى نهاه عن هذا قال آآ يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين - [02:35:16](#)

الانسان لما يستحضر ماذا فعله نوح في حياته ان هو لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما وصبر على استهزائهم وجاهد وآآ يعني آآ صنع الفلك وصبر على استهزاء هؤلاء الى ان آآ نجاه الله. فلما تستحضر كل هذا وبعدين تشوف نوح ماذا قال - [02:35:26](#) لم يذكر اي شيء من هذه الاعمال يعني يعني هذا المقام قد يظن الانسان يقول يا رب طب انا تعبت وجاهدت في سبيلك فاغفر لي. لا لم يقل اي شيء من ذلك - [02:35:46](#)

والله هذه الاية فعلا لا يستطيع ان يتجاوزها حقا. ان هو لما ربنا قال فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. في هذا السياق ما قالش يا رب - [02:35:59](#)

طب ده انا تعبت يعني طب يعني آآ انا تعبت وعملت وعملت. لا لا خالص قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. يعني هو يرى ان هو اصلا لا يستحق هذه المغفرة الا من عند الله. انما احنا بعضنا ممكن يعمل اشياء بسيطة جدا - [02:36:09](#)

ويظن ان هو يجب ان يغفر له ويجب ان يرفع وان ما ناله هذا طبيعي جدا. فهكذا فضل الله عز وجل وهو اتم واوسع اعطى العامل من هذه الامة قيراطين قيراطين كما قال الله سبحانه وتعالى يؤتكم كفلين من رحمته - [02:36:32](#) عن رافع ابن ابن خديجة رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدا وانه ليبصر مواقع نبه الشرح هذا الحديث يتعلق بوقت المغرب وانه صلى الله عليه وسلم كان يبادر فيها قال فينصرف احدا وانه ليبصر مواقع نملة. النبي - [02:36:48](#)

سهام التي يرمى بها والمعنى انه يرى موقعها اذا رمي بها وذلك لان الضوء ما زال موجودا فدل هذا على المبادرة في صلاة المغرب لان النور لا يزال باقية مع ان - [02:37:12](#)

سنة في المغرب الاطالة احيانا كما هو معلوم ولكن مع ذلك المبادرة ثابتة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس ونقية. والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا - [02:37:22](#) احيانا اذا رأهم اجتمعوا عجل واذا رأهم ابطأوا اخر. والصبح يصليها بغلس. حديث جابر هذا فيه تقسيم اخر للمواقيت. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة. الهاجرة هي شدة الحر وانتصاف النهار وهذا وهذه انما تكون بعد زوال الشمس فاذا زالت عن كبد السماء - [02:37:38](#)

وقت الظهر قال والعصر والشمس العصر والشمس نقية. ايها الشمس صافية شديدة في قوتها نظير قوله والشمس مرتفعة حية. قال والمغرب اذا وجبت اي اذا غرقت سقطت في الافق لان الوجوب في اللغة هو السقوط. قال والعشاء احيانا وحيانا اذا رأهم اجتمعوا عجل. واذا رأهم ابطأوا اخر. اي كان - [02:37:58](#)

صلى الله عليه وسلم ان يراعي الجماعة فاذا اجتمعوا مبكرين فانه يقيم مبكرا. واذا تأخروا فانه يتأخر. وهذه هي السنة وهي مراعاة المصلين. فان كما هو معلوم يصلي للجماعة الذين يأتمون به فينبغي عليه اذا ان يراعيهم الا في مسألة لا تسع فيها المراعاة فان السنة مقدمة فيها - [02:38:18](#)

هذا وهذا انما يكون اذا كان المصلون محصورين تمكن معرفتهم. اما الحال الان فقد اختلفت اذ ربما يأتي المسجد من هو بحاجة الى التقدم. وكونه يحبس ويؤخر فيه مفسدة عليه فلذلك كان العمل الان ان الإقامة مرتبة بزمان حتى لا يلحق احدا ضرر. قال والصبح كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصلية - 02:38:38

اي في شدة الظلمة والمراد بذلك انه كان يبكر بها حتى تكون في شدة الظلمة قبل بدو الضياء. وهذا يقينا بعد دخول الوقت فان قيل السنة في الظهر في شدة الحر فكيف يصلوها بالهاجرة؟ فالجواب ان شدة الحر امر نسبي فالابراء مشروع حتى يذهب الحر لكن ليس الذهاب الكلي ودخول الابرار التام. وان - 02:38:58

ما يحصل به شيء من التخفيف على من اراد ودخول الابرار التام وانما يحصل به شيء من التخفيف على من اراد ان يحضر للجماعة عن عبدالله المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب. قال وتقول الاعراب هي العشاء - 02:39:18

الشرح في هذا الحديث ادب في التسمية قال لا تغلبنكم الاعراب وهم سكان البادية على اسم صلاتكم المغرب فهم يسمون المغرب العشاء فهذا لم يعجب صلى الله عليه وسلم وقال لا تغلبنكم على ذلك اذ الذي يتأكد ان تسمى المغرب بالمغرب. والعشاء بالعشاء حتى لا تختلط الامور وينصرف ما ورد ما ورد في شأن المغرب الى العشاء - 02:39:38

في شأن عشاء المغرب بسبب هذه النقلة في التسمية. فتسمى كل صلاة باسمها الشرعي وفي الحديث اصل المحافظة على الاسماء الشرعية اذ يجب ان تبقى على ما هي عليه ان نقلها الى اعراف الناس او ما شابه ذلك له مفسد. ومما يمثل به في هذا المقام كلمة الوضوء. فان الوضوء في الشرع هو غسل الاعضاء المعروفة وورد في فضل - 02:39:58

به اشياء كثيرة بين الوضوء في عرف كثير من الناس والاستنجاء. فيقول البعض قضيت حاجتي وتوضأت يعني بذلك استنجيت. فاذا اشتهر ان الوضوء بمعنى الاستنجاء فانه اذا مر حديث في فضل الوضوء فسينصرف ذهن الى فضل الاستنجاء وهذا خطأ والمقصود ان المحافظة على الاسماء الشرعية مقصودة للشارع فليتنبه لها - 02:40:18

فليتنبه لها. ولما سمي الاعراب المغرب بالعشاء نبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. ومن ذلك ان الاعراب لهم تسمية اخرى على العشاء في العشاء فانهم يسمون انها العتمة ونبه على ذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر. والسبب ان العتمة فيها معنى سيء عند الاعراب لانهم يعتمدون بالابل في حلبها - 02:40:38

الصلاة التي توافق ذلك الوقت بالعتمة. ومعنى يعتمدون اي يحلبونها في ذلك الوقت حتى يأمنوا الضيفان فلا يراهم احد. لكن لو حلبوها في النهار فربما شاهدتهم احد فطلب فطلبهم شيئا من الحليب. وهذا يكون عند قد يكون عند بعضهم والا فان العرب معروفون بالكرم. وقرى الضيف - 02:40:58

قد ذكر ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد في شيء في اخر الجزء الثاني اشياء كثيرة مما نهى الشارع عنها في التسمية فجمع طائفة لا بأس بها ومنها تسمية العشاء بالعتمة لكن التسمية بالعتمة قد يشكل عليها ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي العشاء بالعتمة. فقال لو يعلمون ما في العتمة وقد وجه - 02:41:18

جهات من اقربها ان هذا كان قبل النهي ثم استقر الامر على ان تسمى بالعشاء عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشوا الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال - 02:41:38

اهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قوله اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء المراد انه اخرها حتى ثلث الليل كما فسرت الروايات الاخرى. ثم خرج الى اصحابه بعد ان نام النساء - 02:41:53

الصبيان والظاهر انهم ناموا في المسجد ولو كانوا في البيوت لما ذكروا هنا فدل على ان من عادة الصحابة حضور نساءهم وصبيانهم قوله فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم اي انتم بقيتم في انتظار الصلاة الى هذا الوقت. وانتظار الصلاة هو صلاة - 02:42:09

كما قال صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة. عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا - 02:42:27

في بقيع بطحان. والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم

فوافقنا النبي على بعضها. فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى -

[02:42:37](#)

الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى نهار الليل. ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضروه على رسله - [02:42:56](#)

ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم. او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم. قال ابو موسى من الاحاديث العظيمة جدا جدا في ان تشعر الانسان بما فعل من الخير. يعني ان كان ان كان الانسان احيانا آ - [02:43:06](#) آ يخاطب العامل بانه لا يستكثر عمله لكن لا ينبغي لينبغي في المقابل ان يثني عليه وان يقدر عمله فيقول له تدري ماذا فعلت؟ يعني ده انت فعلت امر عظيم. انت تركت تركت الملهيات وتركك الاهواء. واتيت الى درس القرآن وسافرت ورحلت في طلب - [02:43:26](#) بالعلم وانفقت من مالك فانت على خير عظيم. شف النبي عليه الصلاة والسلام لما هم صبروا معه في الصلاة امر المفروض يعني ده امر عادي لأ قال ابشروا فبشرهم واعلمهم بقدر ما هم عليه من الخير. لذلك رجعوا فرحة. يعني فرحوا بهذا الامر. لا احنا ما لناش دعوة بدول احنا - [02:43:45](#)

اتكلم عن الانسان العاقل لابد ان يقدر ما عنده من الخير قال ابو موسى فراجعنا فرحة بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث هو بمعنى الحديث السابق. قوله نزولا في بقيق بطحان وهو مكان معروف في المدينة. قال فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء - [02:44:05](#)

كل ليلة نفر منهم اي كانوا يتناوبون في النزول الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحضروا الصلاة معه ويستفيدوا فيما قد يستفيدون منه. فقدر الله سبحانه وتعالى في تلك الليلة انه اعتم بالصلاة حتى نهار الليل. اي حتى ذهب عامة الليل قال وانتصف الليل او ذهب ثلثه. قال ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم - [02:44:24](#)

فلما قضى صلاته قال لمن حضر على رسلكم ثم بشرهم بهذه البشارة. ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة من نعمة الله عليك يعني ان الله اختصكم انتم بهذا الفضل - [02:44:44](#) كل الناس في الدنيا لم تفعل ذلك. انتم وحدكم اختصكم الله سبحانه الله لا في هذا الوقت تحديدا يعني في هذا ما حدث ابدى صلى العشاء غير هم هؤلاء فهمت - [02:44:57](#)

فضل عظيم سبحانه الله فقد انفردوا ان صلوا هذه الصلاة في هذا الوقت فدل هذا على فائدة مهمة وهي ان العبادة تفضل حين قلة العاملين بها. فقد زاد فضل هؤلاء - [02:45:11](#)

ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم بما بشرهم بانهم انفردوا حيث صلوها في وقت لم يصلها احد ومن هنا مع يستحب تأخير صلاة العشاء؟ نعم ده منها لكن انا الفكرة عندي مش كده بالضبط. نعم. الفكرة اللي عندي ان هو ان هم مع ان هم فعلوا شيء - [02:45:23](#) قد قد لا يقدره الانسان. يعني انتم عارفين القصة لما الرجل الانصاري ضايف ضيف النبي صلى الله عليه وسلم. رايح صلاة الفجر راجل عادي ولا كانه عمل حاجة. بيقول الله اكبر - [02:45:42](#)

اكبر ودخل اتفاجى ان ربنا عجب من صنيعه وانزلت فيه اية هل هو كان ممكن يتخيل كده سبحانه الله ومسألة كون العبادة تفضل بقلة العاملين بها مسألة مهمة ولو ان الانسان تتبع السنة في ذلك لوجد لها امثلة تدل على ذلك. ولذلك كانت صلاة الليل من -

[02:45:52](#)

افضل الصلوات وذلك لقلة العاملين بها وكذلك ايضا صلاة الفجر والعشاء فضلت لان الناس يتخلفون عنها. وفي الحديث البشارة بالخير وانه يشرع للانسان ان يبشر اصحابه الديوي والاخروي او بالاجر والفضل. وفيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على حضورهم مجالس النبي صلى الله عليه وسلم. والاستفادة منها فهؤلاء - [02:46:13](#)

نزلوا بعيدين عن المدينة او عن المسجد لكنهم لم يحرموا انفسهم الخير. بل كانوا يتناوبون النزول في كل ليلة. وفيه فائدة تتعلق في تحصيل العلم وان في تحصيل العلم له اصل في فعل الصحابة. فاذا فرض ان جماعة من الطلبة لا يتيسر لهم كلهم ان يحضروا جميعا

فلو تناوبوا في الحضور وصار الذي يحضر ينقل للذي - 02:46:33

لا يحضر لكان هذا له اصل في فعل الصحابة وقد فعله صحابي فاضلا وخليفة راشد وهو عمر رضي الله عنه حيث كان يتناوب هو وصاحبه الانصاري عن عائشة رضي الله عنها حديث عثم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء وناداه عمر تقدم وفي هذا زيادة قالت وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق - 02:46:53

الى ثلث الليل الاول وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر رأسه ماء. واضعا يده على رأس - 02:47:14

فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا. وحكى ابن عباس وضع النبي صلى ما الامر الذي جعل الصحابة يرجعون فرحة بهذا الخبر ايوة ان الله اختصهم. مش هم فرحانين عشان هم قدروا يعملوا كده. لأ. هم فرحانين ان اللقطة الصهم بهذا. فانت تتذكر آ ما تفعل - 02:47:26

ليس لتغتر او او تفخر به على الناس وانما لتدرك فضل الله عليك بان اختصك به فاهمين الفكرة يا شباب؟ مش المقصود انك انت تقول اه طب ده انا عملت ده انا لأ. مقصود تعرف ان من فضل الله ان اعانك على ما لم يعن غيرك عليه - 02:47:47

وسبحان الله في هذا السياق يعني لما كنا بنتكلم عن قصة نوح عليه السلام يعني هو ابو بكر لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ماذا قال له؟ قال قل اللهم اني - 02:48:03

ظلمت نفسي ظلما كثيرا يعني النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال ان امن الناس علينا في صحبتته امن الناس علينا في صحبة ابو بكر وابو بكر هو خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا امره ان يقول؟ قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 02:48:15 هكذا ينبغي ان يرى المؤمن انه ظلم نفسه ظلما كثيرا. ولا يمكن ان يفي بحق الله تبارك وتعالى عليه. فلا يسعه الا ان يسأل الله من فضله وان آ يستغفر من ظلمه نفسه - 02:48:31

ايوا الله يفتح عليك احسنت احسنت يا عبد الرحمن. شاهد جميل. لما قال ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة فهو فرح. قال الحمد لله الذي جبلني على ما - 02:48:43

يحب الله ورسوله الانسان بيفرح يا شباب ليه؟ بيفرح من جهة ايه؟ هل بيفرح من جهة ان هو قوي وقدر يعمل الطاعة؟ لا خالص ده هو ده باب الغرور. لأ من جهة ان الله اعانه واختصه. فاهم؟ نعم جزاكم الله خيرا. فحكي ابن عباس ان وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه - 02:48:53

قال فبدد اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس. ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس يعني هكذا هي هتيجي حتى مست ابهامه طرف الاذن. مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية. لا يقصر ولا يبطش الا كذلك - 02:49:12

وروى انس هذا الحديث فقال فيه كأني انظر الى وبيص خاتمه ليلتذ في هذا الحديث زيادة كانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول اي العشاء. وفي رواية ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه - 02:49:32

الان يقطر رأسه ماء رأسه ماء واضعا يده على رأسه اي كالمنشف لرأسه كأنه يعصر الماء عن شعره. ثم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا اي في هذا الوقت المتأخر لانه افضل لكن الذي منعه من هذا هي المشقة. فهذا في هذا دليل على القاعدة الاصولية ان ذراء المفاسد مقدما على جلب - 02:49:49

في المصلحة هي تأخير صلاة العشاء والسادة هي المشقة على الامة. وفيه ايضا المشقة مدفوعة ايا كانت فاذا كان في عمل من الاعمال مشقة فان السنة ترك المشقة. وهذا فيما يسع - 02:50:09

الترك واما ان لم يسع فيه الانسان فان اما ان لم يسع فان الانسان لا بد ان يأتي بالعمل ويتحمل المشقة. واما ما حكاه ابن عباس من وضع النبي صلى الله عليه وسلم - 02:50:19

على رأسه حيث بدد اصابعه شيئا من تبديدا فهو يصور رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم ينشف شعره ويعصره الي هو زي ما واحد بيعصر شعره عشان تخرج الماية اللي منه. مم. وهذه الصيغة ليست صيغة مقصودة لذاتها بمعنى الا يعتمد الانسان

فعل هذه ويقول هي السنة - [02:50:29](#)

ليس الامر كذلك. لا هو هذه فائدتها آآ دقة الصحابة في نقل آآ ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ده من الشواهد يا شباب.

على فكرة انا كنت بقيت فترة اجمع - [02:50:49](#)

آآ دقة الصحابة في ملاحظة الامور التي قد لا ينتبه اليها الانسان منها ده. انه ذكر الصفة اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني آآ زي

ما احنا قلنا كيف بها شعره الشريف - [02:50:59](#)

طيب خلاص خلصنا دلوقتي ولا باقي حاجة؟ خلاص نخلص بس الحديث ده وفي حديث انس قال كأني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ اي لمعان الخاتم. فدل هذا على انه صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم من الفضة. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيك. تفضل.

جزاك الله خيرا - [02:51:12](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:51:33](#)